



# مقاتل السرايا

Moqatel AL-saraya

مجلة غير دورية تصدر عن سرايا القدس - الإعلام الحربي - أغسطس / آب ٢٠١٥ م - شوال ١٤٣٦ هـ ( العدد السادس عشر )

## معركة البتة المصوّرة



قناديل من نور  
دانيال منصور

شؤون عسكرية  
(سلاح الإشارة)

العقيدة القتالية لمقاتل السرايا  
(الإستقامة)



بسم الله الرحمن الرحيم

(وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ)

بإمكانكم تحميل النسخة الإلكترونية لهذا العدد وباقي الأعداد  
من خلال موقعنا الإلكتروني [www.saraya.ps](http://www.saraya.ps)



# مقاتل السرايا

Moqatel AL-saraya

مجلة غير دورية تصدر عن سرايا القدس - الإعلام الحربي - أغسطس / آب ٢٠١٥ م - شوال ١٤٣٦ هـ (العدد السادس عشر)



قناديل من نور  
دانيال منصور

شؤون عسكرية  
(سلاح الإشارة)

العقيدة القتالية لمقاتل السرايا  
(الإستقامة)

كلمة العدد

1

نحو المجد نمضي ثابتين

سرايا القدس

2

العقيدة القتالية لسرايا القدس "الحلقة الرابعة عشر"

دراسات تنظيمية

4

هكذا تحدث الدكتور فتحي الشقاقي

دراسات عسكرية

6

الدفاع

شؤون عسكرية

8

سلاح الإشارة "الحلقة الثانية"

عمليات عسكرية

10

عملية شلومي النوعية

قناديل من نور

12

دانيال كامل منصور

ملف خاص

14

حكاية المجد

المالوتكا

18

أربع جنود العدو وأصابهم بمقتل

الوحدة الصاروخية

20

صنعت توازن الردع وغيرت مسار المعركة

الزاوية الأمنية

22

الإتصالات المشبوهة "الحلقة الثانية"

شؤون إسرائيلية

24

وحدة يهلوم "الماسة"

الزاوية الدينية

27

النميعة

ولنا كلمة

28

عام مضى وما زال الجرح ينزف دماً



# نحو المجد نمضي ثابتين

ها نحن نلتقي اليوم من خلال هذه السطور لمواصلة الدرب رغم صعوبة المرحلة ... نلتقي بكم اليوم من أجل الإسهام في بناء جيل الإيمان والوعي والثورة ... الجيل القرآني الفريد ...

نلتقي بكم لنجدد صرختنا المدوية ... نموت ويحيا الإسلام ... نموت وتحيا فلسطين ... لنؤكد للعالم أجمع أننا ماضون نحو خيارنا الواضح ... النصر أو الشهادة ... وهذا هو خيار الأنبياء والشهداء والصالحين ... ولن تثنيانا عن هذا الدرب كل السهام الحاقدة التي تزرع الرعب والبشاعة والحق في كل مكان ...

سواصل الدرب مسكونين باليقين والتفاؤل ... ومتسربلين بحب الشهادة ... ومتسلحين بإرادة وعزيمة لا تهزها كل أعاصير العالم ...

سواصل المشوار حتى نطهر أرضنا من دنس اليهود ... سواصل المشوار حتى نطرد الغزاة الغاصبين من أرض الإسلام ...

سواصل المشوار حتى تعود البسمة إلى وجوه أطفالنا المسحوقين ... سواصل المشوار وسنجعل من أجسادنا جسوراً تمر عليها قوافل المستضعفين نحو شواطئ الحرية ...

سواصل المشوار ولن يرهبنا رصاصهم الحاقد ولا صواريخ موتهم المجرمة ... بل سنصرخ بكل فرح ... أهلاً بالرصاصة الذي يرسلنا إلى الجنة أهلاً بصواريخ موتهم الحاقدة التي ترسلنا إلى الجنة ويجعل من دمنا وأشلاءنا كابوساً يطارد الغزاة الغاصبين في أحلامهم ... سواصل الدرب وسنبقى منحازين للشهداء الذين سبقونا على الدرب ... سواصل المشوار صفاً واحداً كالبنيان المرصوص ...

" إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيأ مرصوص " صدق الله العظيم



## الإستقامة \* الحلقة الرابعة عشر



إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (30) فصلت.

قَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا، وَلِسَانَهُ صَادِقًا، وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً" مسند أحمد..

صلاح أمرك للأخلاق مرجعه فقوم النفس بالأخلاق تستقيم

**الاستقامة:** هي السداد في الأفعال والأقوال. الاستقامة حالة من درجات الكمال والتوحيد.

استقامة الإنسان لزومه للمنهج المستقيم. وهي من أهم المنازل العظيمة الجليلة التي لا بد للمؤمن الصادق أن يسعى للوصول إليها والالتزام بها.

قال تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" (13) "الأحقاف".

هم الذين استقاموا على طاعة الله ومحبة فلم يلتفتوا يمنة ولا يسرة.

واعلموا أن الصراط المستقيم هو صراط لا اعوجاج فيه. فعليه يقعد إبليس ليغوي أصحاب الاستقامة ويصرفهم عن طريق

الكرامة. طريق النجاة قال تعالى: "قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَفْعِدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ" (16) "الأعراف".



أن تستقيم في بيت الله فهذا فرض وأن تستقيم في عباداتك فهذا التزام وفرض كذلك. وأن لا تستقم في متحرك ومكتبك وموقعك وأن تتحول إلى شخص لا يعرف شيء عن الصدق والأمانة والرجولة والاستقامة. هنا تقع في المحذور تقع في التناقض الذي يقدمك كمسلم مجاهد بأسوأ تقدمية. يقدمك بصورة هزيلة مفككة تضر ولا تفيد. لا أحد يضل إذا سار على الطريق الصحيح طريق الاستقامة على طاعة الله في كل أحوالك. فالإيمان لا يتجزأ. فابدأ بنفسك ثم انتقل إلى الآخرين "فإذا أردت أن تعظ الناس فعظ نفسك" **قال الله تعالى: أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَكُونُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (44) البقرة**

فالاستقامة تبني الثقة بينك وبين الآخرين. وبالثقة تُبنى المصداقية. فإطلاق صفات العدل والكرم والإيمان والرجولة والاستقامة على أي إنسان ستشكل مبعثاً على الارتياح وجذب الود والصحة والعمل بينك وبين الآخرين.

فالأشخاص المستقيمون يتصرفون على طبيعتهم لا ينقسمون على ذواتهم ولا يتصنعون (الرياء) فهم منسجمون مع أنفسهم. وحياتهم أكثر استقراراً. وهؤلاء ليس عندهم ما يخبئونه أو يخافون منه. فحياتهم بمنزلة كتاب مفتوح. الاستقامة لا تخيب الأمل أبداً وإن كانت إنجاز هام نصل إليه بصعوبة.

**فهي ليست ماتقوم به بقدر ما تكون أنت عليه.**

بدوره فإن نظام القيم الذي تتبعه في حياتك لا يمكنك فصله عن نفسك لدرجة أنه يصبح جزءاً لا يتجزأ منك. و يصبح النظام الذي يدير دفة حياتك ويرشدك. فهذه القيم من شأنها أن تحدد الأولويات واختيار ما هو مقبول وما هو مرفوض. فالاستقامة هي العامل الرئيسي والهام الذي سيقدر من سيفوز في النهاية. فأنت عندما تتصارع على رغبتيين تُعرضان عليك تأتي الاستقامة التي في داخلك لتتحاز إلى إحداها ولتختار ما ينسجم مع قناعتك ولتكتمل أكثر مع نفسك وقيمك ومواقفك. فالاستقامة توحدك مع نفسك وتعزز في داخلك الاكتفاء الذاتي. ولن تسمح لشفتيك أن تتمرد على قلبك. فعندما تكون الاستقامة هي الحكم في حياتك ستعيش حياة منتظمة وستكون تصرفاتك مراً لاعتقاداتك. ولن يكون هناك فرق كبير بين شخصك الحقيقي وما

”  
فالاستقامة تبني الثقة بينك وبين الآخرين. وبالثقة تُبنى المصداقية. فإطلاق صفات العدل والكرم والإيمان والرجولة والاستقامة على أي إنسان ستشكل مبعثاً على الارتياح وجذب الود والصحة والعمل بينك وبين الآخرين.  
“

يعرفه الآخرون عنك.

كما أن الاستقامة تسمح لك بأن تختار السبيل الذي تريد أن تسلكه بغض النظر عن الظروف المحيطة بك أو الأشخاص المقربين منك. أو الأماكن التي قد تكون موقع تجربة لك.

فالاستقامة لها قيم ذات تأثير قوي فهي مبعث للقوة. وهي صفة بالغة الأهمية في نجاح أي عمل. لأن أسوأ ما في هذه الحياة أن تقدم صورة لأبنائك وللعاملين معك بأنك تبتعد في استقامتك عن أعمالك وأقوالك. وأن تقوم بأفعال تناقض هذه الصفة. فكثير من الجماعات والأسر والمؤسسات تفككت من وراء ابتعاد العاملين القائمين عليها عن الاستقامة. فتراهم يقولون شيئاً ويفعلون أشياء أخرى فتقودهم أنانيتهم إلى أعمال تحقق مصالحهم كأولوية عندهم. أما في الشأن العام والمصلحة العامة فيسلكون درياً آخر لا يحققون فيه المصلحة العامة لهم ولغيرهم. فالاستقامة عاملاً أساسياً وهاماً في قوة ونجاح الأفراد العاملين في أي جماعة أو مؤسسة.

أن تعيش وفق مقاييس من تقودهم من المقاتلين. وأن تقتل التمايز السلبي بينكم. وأن تعيش معهم اللحظة والوقت الكافي. أن يتلمسوك ويشاهدوك دوماً وفي كل الظروف. أن لا تستفزهم باهتماماتك الشخصية. وأن لا تبالغ في الاهتمام بحقوقك على حساب حقوقهم. أن تنهي المهام الموكلة لك بالتمام والدقة ويضمير صافٍ. هذه الصفات هي التي تصنع منك كادراً قيادياً مسؤولاً مستقيماً مقبولاً يتقدم ويتطور إلى الأمام. فجملة ما تحمله من صفات متماسكة قوية تجعلك مستقيماً مؤهلاً لمواجهة كل المحن وقادراً على تذليل كافة الصعاب.

الاستقامة توفر للإنسان من الكرامة فوق ما يتصور أحد. إن أحداً منا لم ير استقامة تكلف مالاً. إنما الذي يكلف المال هو الانحراف.

الحذر كل الحذر من التلذذ بالغيبة وأن نترك الألسنة تُلقي التهم دون بينة أو دليل. فنترك المجال فسيحاً لكل من شاء أن يقول ما شاء في أي وقت شاء. ثم يمضي آمناً مطمئناً. فتصبح جماعتنا المجاهدة وتُمسي وإذا أعراضها مجرحة. وسمعتها ملوثة. وإذا كل فرد فيها متهم أو مهدد بالاتهام.

نحن كجماعة وأبناء مشروع ما هو مطلوب منا أكثر بكثير مما هو مطلوب من غيرنا. فابناء جماعتنا هم وأمثالهم من المقاومين قدوة للغير. وهم الأمل القادم. هم من اختصروا المسافات الطوال ليكونوا قريبين من الشهادة. قريبين من خالقهم. فبأي وجه ستقابلون خالقكم وأنتم على حال غير الحال الذي ينال مرضاته تعالى.

فالاستقامة تحتاج منا أن نسدد ونقارب ولا نركن إلى عملنا وأن لا نغتر بعلم أو طاعة أو عبادة. **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ» قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ سَدَّوْا وَقَارِبُوا، وَأَعْدُوا وَرُوحُوا، وَشَيْءٌ مِنَ الدَّلْجَةِ، وَالْقَصْدُ الْقَصْدُ تَبْلُغُوا» رواه البخاري.**

فديننا ليس دين إفراط ولا تفريط. فاقصد أخي المجاهد كي تستقيم وسدد وقارب. فالوسطية والاعتدال في كل شيء من أسباب المواصل على الطريق. ديننا لا غلو فيه. دين لا يغالي في جانب الدنيا. بل حتى في جانب الآخرة على حساب الدنيا.

فنحن عندما نفقد ثروتنا لا نكون فقدنا شيئاً. أما عندما نفقد صحتنا فعندها نفقد شيئاً مهماً. ولكن عندما نفقد شخصيتنا فنكون بذلك فقدنا كل شيء.

أهل الاستقامة لا ييأسون على ما فاتهم ولا يفرحون بما أتاهم. ولا يحزنون على فقد مال أو ولد. ولا يصيبهم هم ولا غم ولا أمراض نفسية أو عصبية وإن أصابت أجسادهم بعض الابتلاءات. قال تعالى:

**" إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (13) الأحقاف.**



### هكذا تحدث الشهيد المعلم الدكتور فتحي الشقاقي

القيادة: هداية الجماهير أو حمايتها ..  
والإلا.. فعلى الجماهير أن تعيد النظر



الحياة ليست وجوداً فقط بل هي سير باتجاه اللانهاية .. باتجاه الكمال المطلق .. باتجاه الله سبحانه وتعالى (يأيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحاً فملاقية) .. الحياة ضرورة مستمرة للتكامل الإنساني، وهي هجرة دائمة من حيث نحن إلى ما شاء الله أن نكون .. الحياة رحلة عبرها يتم اكتشاف وإطلاق كافة الاستعدادات والقدرات والمكدرات المودعة في فطرة الإنسان لغرض إقامة العدل وإحقاق الحق وبالتالي إسعاد الناس في دنياهم ورفع الضيق والحرج والعنت عنهم من خلال المنهج أو الطريقة القائمة على السلام مع الله ومع الغير ومع الطبيعة وبالتالي هدايتهم لسبيل الفوز والنجاة بالأخرة.

وهذا كله لا يتجلى إلا عبر القيام بمهمة البناء والتعمير التي تجابه دوماً جنوداً للشيطان يحولون بين جنود الحق وما يريدون . من هنا يبدأ التحدي . ومن هنا يبدأ المحك الحقيقي لإثبات المصداقية وبالتالي يبدأ التمييز والتمحيص الذي لا بد منه (أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمناً وهم لا يفتنون) .

لذلك ليس طبعياً وليس مشروعاً أن نترجع أو ننسحب أو نتوقف أو نعيد النظر في حقنا حينما تهجم المؤامرات علينا مهما كان حجمها ومهما كانت طبيعتها لأننا نؤمن أننا لا نتغير ولا نتجدد ولا نتكامل وبالتالي ألا نعرف قيمة أنفسنا ولا نهتدي لما في الإيمان والعمل الصالح من متعة وقيمة معنوية ومادية إلا بالتجربة والابتلاء لكن البشر دائماً يحتاجون لمن يقودهم نحو أهدافهم ويختصر عليهم الوقت والعذاب ويحقق لهم ما لا يمكن تحقيقه بدون هذه القيادة .



### والقيادة بشكل عام من حيث طبيعة دورها ومهمتها نوعان :

- قيادة تقوم بإدارة شئون الناس وتحقيق أقصى درجات الراحة والرفاهية لهم
- قيادة تقوم بهداية الناس ودفعهم نحو مزيد من الكمال والتعالى .
- الأولى من أجل خدمتهم . والثانية من أجل تغييرهم .. الأولى توظيف ما هو موجود . والثانية تطوير ما هو موجود . بل تفكيكه وإعادة تركيبه ليصبح شيئاً جديداً ومن ثم متجدداً .. المهمة الثانية هي المهمة التاريخية وهي مهمة الرسل (عليهم السلام) . ومهمة كبار الثوار . وهي تشكل تحدياً لما هو كائن وإصراراً على ما يجب أن يكون وبين ما هو كائن . وما يجب أن يكون مصارع الثوار والمجاهدين أو ساحات نصرهم .
- هكذا نفهم القيادة . وهكذا نفهم مبررات وجودها . أي الأخذ بيد أبناء الشعب مما هم عليه . " نقطة الانطلاق " إلى ما يجب أن يكونوا عليه " نقطة الوصول " بكل ثمن ممكن لا على أساس رغبة أو نزوة أو عقدة أو مغامرة بل على أساس المبدأ والمنطلق . وعلى أساس النظرية الواضحة والعقيدة الثابتة .
- من هنا نستجلي ملامح دور القائد الذي ينتمي إلينا وننتهي إليه .
- مساعدة الناس على اكتشاف مزاياهم . ومنابع القدرة فيهم . وبالتالي معرفة قيمة أنفسهم .
- إشاعة الأمل والثقة وروح الاقتداء بين الناس بدلاً من روح اليأس والهزيمة والتسليم .
- إشاعة البسمة في أوساط المحرومين وتبديد الكآبة عن قلوبهم وسيماهم . لا في تعقيد حياتهم وسحق معنوياتهم .
- حمل الناس مما هم عليه إلى ما يجب أن يكونوا عليه أو يصبوا إليه .
- حمل الناس على خوض معركة البناء والحرية وقلوبهم تهتف بأناشيدها .
- إن القائد الحقيقي هو الذي يصنع لدى الناس القدرة على الابتهاج .. القدرة على الإبصار .. القدرة على السير .. القدرة على التحول .. القدرة على أن يكونوا شركاء درب .. ويضرب لهم المثل في العناد والإصرار على مواصلة الكفاح والجهاد حتى النصر أو الانعتاق من أسر الطين .

### وبالتالي على الجماهير أن تدرك بوعي ومسئولية أن للقيادة مبررين :

إما هداية الجماهير . وإما حمايتها . وإلا فعلى الجماهير أن تعيد النظر !!





# دراسات عسكرية

## الدفاع

الدفاعية وأن التأمين الشامل ( من جميع الجوانب ) والحماية من المباغتة يتوفران من خلال دوريات المراقبة ، المتاريس التأمينية ، الموانع والتفخيخات التي تراعى أصول التأمين من خلال التصميم الصحيح لأسلوب التحكم بالتردد ، الاستتار ، الانضباط ، السكوت والهدوء ، وضبط النار وأساليب الاتصال .

### 3 - الدعم المتقابل :

يجب ان تكون تشكيلة قوات الاسناد الناري في عرض وعمق المنطقة الدفاعية بشكل تتمكن فيه الواحدة من دعم الاخرى دعماً " متقابلاً " من اجل القيام بالمهمة ، لأن وجود الفواصل والفجوات بين وحدات الدعم المتقابل يخلق مشاكل سلبية على الخطة الدفاعية ولكي يتم التحكم في هذه المناطق يجب ان يستفاد من اساليب المراقبة ، الموانع ، النيران المرتقبة والدوريات .

### 4 - الدفاع من جميع الجهات :

بالرغم من ان عمل الدفاع يتركز تنظيماً على الجهة الامامية لميدان الحرب ولكن يجب ان يكون بمقدور المدافعين دفع الهجوم من اية جهة قام به العدو والتصدي لقواته الاختراقية ( النفوذية ) والقوات المتحركة جواً والعصابات .

### - تعريف الدفاع :

الدفاع عبارة عن أي إجراء عملي ينفذ بالاستفادة من كافة الوسائل والامكانيات الموجودة لغرض التصدي والحوّل دون استمرار العدو في تقدمه وتدمير قواته المهاجمة .

### - أهداف الدفاع واغراضه :

- أ - ايجاد الظروف المناسبة للعمليات الهجومية .
- ب - الاقتصاد بالقوى في منطقة ما بغية استخدام قوات كافية في مكان آخر .
- ج - تدمير او الايقاع بقوات العدو .
- د - تقليل قدرات وامكانيات العمليات الهجومية للعدو .
- هـ - منع العدو من الدخول الى منطقة حيوية .

### - ميزان المقاومة :

القوات المدافعة يمكنها مقاومة هجوم العدو بثلاثة صور أو أشكال ( دفاع - عمليات تأخيرية - حجاب التغطية ) ، وأن ميزان المقاومة المطلوب في أي نوع من هذه العمليات يتم تحصيله عبر الاستخدام الصحيح للمناورات التكتيكية واساليب الدفاع المختلفة .

### - الملاحظات الاساسية في الدفاع ::

ملاحظات الحرب الدفاعية يجب ان تبحث بالالتفات الى قواعد العمليات الحربية السابقة واثناء دراسة اصول الحرب ، هذه الملاحظات عبارة عن :

### 1 - الاستفادة الصحيحة من الارض :

الاطلاع على وضعية الارض واستطلاع جوانبها العسكرية ( حقل الرؤية والرمي - الاختفاء والغطاء - الموانع - العوارض الحساسة والمعابر الوصلية ) واخذ وضعية الجو بعين الاعتبار هي الحد الأقصى لاستفادة القائد من الارض اذ انها تساعد في تهيئة وتوجيه الدفاع .

### 2 - التأمين :

عبارة عن الاجراءات التي تتخذ لاجتناب المباغتة وكذلك لغرض حرمان العدو من الحصول على الاخبار المتعلقة بالخطة

مقاتل السيف



## 8 - الانتشار :

الوحدة المدافعة عليها ان توزع قواتها بنحو يقلل من حصول خسائر في صفوفها في حال قيام العدو بهجمات جوية او قصف كيميائي او مدفعي او صاروخي وان حشد القوات المنتشرة في زمان ومكان معينين يتوقف على ميزان تحرك الوحدات المدافعة ومما لا شك فيه هو ان في هذه الحالة تكون نسبة الاضرار والخسائر اكبر على هذا الاساس يجب على القائد ان يوازي بين الانتشار والحشد بالنظر الى المهمة ووضعية الارض مما يساهم ذلك في امتلاكه للقدرة القتالية المناسبة مع المهمة وايضا " يحول دون حصول اضرار في مواجهة العدو .

## 9 - الاستفادة من الزمن الموجود :

يجب الاستفادة من الوقت الذي يهيء فيه الدفاع ، و يجب أن ندرس الأرض دراسة كاملة وأن نحضر مسبقاً خطة للاستفادة منها ، فميزان الزمن الموجود يلعب دوراً مؤثراً في تهيئة الخطة الدفاعية ، وانشاء المواضع ، وتطبيق النيران وتحديد الاولويات وتنفيذ الوظائف ، والدفاع لا يكون متأثراً فقط بطول الزمان الموجود والاستفادة الصحيحة منه ، والذي يحوز على اهمية في مجال التخطيط والاعداد .

## 10 - تهيئة وتنسيق الخطط الدفاعية :

ان النجاح في ادارة وتنفيذ الدفاع يتوقف على كيفية تهيئة وتنسيق الخطط الدفاعية ، فالخطة الاجمالية للدفاع تشمل خطة استخدام القوات ، خطة النار وبقية الخطط والخطط الفرعية .



## 51 - الدفاع في العمق :

الوحدات في أي مستوى قيادي كانت لكي تحفظ العوارض الحساسة داخل المنطقة يجب ان تنتشر في العمق ، لاجل هذا يعمل القادة على وضع عناصر من قواتهم في المواضع الامامية وايجاد مواضع سادة على العوارض الحساسة خلف المنطقة وتركيز اسلحة الاسناد في العمق ولا بد لأي خطة دفاعية من ان تلحظ اصل الدفاع في العمق وتراعيه .

## 6 - قابلية المرونة :

الخطط الدفاعية يجب ان تمتلك مرونة في التغيير وسرعة في القيام بعمل معاكس في مواجهة نقاط الضعف او الاشتباهاة التكتيكية للعدو ، على ان تستفيد من هذا التغيير بمحله وبموقعه ، لأجل هذا الغرض تستفيد لدى اتخاذها لتشكيلتها او تموضعها من الحد الاقصى من امكانياتها ومن تخطيطها الدقيق للنيران وتعمل على الاحتفاظ باحتياط قوي ومتحرك وتوجد شبكة مناسبة من الارتباط والاتصالات.

## 7 - الاستفادة القصوى من العمليات الهجومية :

على الوحدات المدافعة ان تبقي على الروحانية الهجومية بدرجة اولى وان تحفظ اندفاع وشجاعة قادة الوحدات الصغرى مما يساعد على حفظ الروحانية وابقاء المعنويات بمستواها العالي ، و القيام بتنفيذ عمليات الدورية والسطو والهجمات على اهداف محددة .





## سلاح الإشارة

الحلقة الثانية

قواعد وأصول الإتصالات :

تعريف : هي عبارة عن مجموعة من القواعد والقوانين التي تسهل العمل والاستفادة من الأجهزة ،

ومن هذه القواعد :

1 - شبكة الإتصالات :

وهي عبارة عن عدة مراكز راديوية مرتبطة مع بعضها البعض على نفس التردد ويكون جميع المراكز تابعين لمركز أساسي وهو عبارة عن دليل الشبكة ،



شبكة الاتصالات

**ملاحظة : لكي يكون عندنا شبكة إتصالات يجب أن تتوفر الأمور التالية :**

- 1 - يجب أن تكون كل المراكز على نفس التردد .
- 2 - يجب أن يكونوا تحت إشراف المركز الرئيسي .
- 3 - يجب أن يكون الاتصال سهل بين الجميع .

**- أنواع الشبكة :**

1 - حرة 2 - موجهة

1 - **الشبكة الحرة :** وهي عبارة عن الشبكة التي يستطيع فيها كل مركز الاتصال بالآخر دون إذن المركز الرئيسي ويمكننا الخروج عن موجة العمل دون إذنه ولكن يجب إعلامه أي أنها يجب عليها الرجوع بكل أعمالها للمركز الرئيسي

2 - **الشبكة الموجهة :** هي الشبكة التي لايسمح لأي قسم القيام بأي اتصال دون إذن المركز الرئيسي .

**- ما هي الأسباب التي تجعلنا نعمل على الشبكة الموجهة**

- 1 - لأنه من الممكن أن تكون الموجة مكشوفة ومخرقة من قبل العدو ويحاول خداعنا بالنفوذ إليها والتنصت علينا .
- 2 - في حال وجود إتصالات كثيرة وغير منظمة أي عدم مراعاة الانضباط .

- المركز الرئيسي أو دليل الشبكة هو عبارة عن المركز الذي يتحمل مسؤولية السيطرة على كيفية الاتصال ومراقبة المحطات التابعة له ولديه أجهزة أقوى من المراكز التابعة له وذلك لتأمين كل الاحتياجات لدى كافة المراكز .

**- وظائف ومهام دليل الشبكة :**

- 1 - تشغيل وإدارة الشبكة .
- 2 - إيجاد الانضباط ومراقبة الشبكة .
- 3 - أخذ حضور وغياب أقسام الشبكة .
- 4 - إعلان الصمت والاستماع الراديوي .
- 5 - تنظيم وتغيير فركونس (التردد) - frequency - ومشيفرات الشبكة .

**2 - طريقة النداء والجواب :**

1 - **النداء العادي :** هذا النداء يكون نداء كامل مثلاً من مصعب إلى حمزة .

- **الجواب :** الجواب يكون معك حمزة أو منادي حمزة أرسل

2 - **النداء المختصر :** حمزة مصعب .

- **الجواب :** معك على السمع .



- **ما هو النداء :** هو عبارة عن اسم مستعار يستخدم لاسباب وحالات منها :

- 1 - لعدم كشف استعداد وحجم الوحدات والقوات
- 2 - الاختصار وهو بدل ان ننادي لعدة وحدات لنصل الى وحدة معينة فإننا نناديها مباشرة بإسمها المستعار نفسها

- **أنواع النداء :**

- 1 - نداء فردي
- 2 - نداء مشترك
- 3 - نداء الشبكة

1 - **النداء الفردي :** وهو عبارة عن نداء كل مركز وقسم على انفراد

2 - **النداء المشترك :** وهو عبارة عن نداء خاص بجزء من الشبكة كأن يكون معنا شبكة من ثمانية أقسام منها في منطقة حساسة من الجبهة فنعطيهم نداء خاص بهم غير اسم الشبكة.

3 - **نداء الشبكة :** وهو عبارة عن نداء عام وشامل لكافة المراكز ويستفيد من هذا النداء المركز ، وبعد هذا النداء يجب أن يجيب كل مركز بالتدريج وحسب النظام الموضوع من - 1 الى 000 في حال أجاب المركز الأول والثاني والثالث لم يجب ، فعلى المركز الرابع أن ينتظره خمس ثوان ويجب خلال ( الفترة الزمنية حسب الاتفاق )

**ملاحظة :** في نداء الشبكة يجب المحافظة على الأمور التالية :

- 1 - السرعة في العمل .
- 2 - المحافظة على أمنية العمل .
- 3 - **جدول التعارف :**

وهو عبارة عن بعض الرموز التي تستخدم بين المراكز للتعرف على بعضهم وكذلك يستخدم لمنع العدو من الاستفادة من أعماله التضليلية .

- **متى نستفيد من جدول التعارف :**

- 1 - عندما نغير موجة العمل .
- 2 - عندما نريد أن نعمل بالصمت الاسلكي .
- 3 - عندما يشك بأن المتكلم من خارج الشبكة .
- عندما يصلنا أمر بالانسحاب .
- 5 - عندما يصلنا أمر بتغيير مسار العمليات .
- 6 - عندما يطلب منا إيقاف العمليات .

60	50	40	30	25	
فادي	رام الله	غزة	جباليا	دير البلح	الخليل
سمير	نابلس	رفح	النصيرات	الشجاعية	طولكرم
عماد	جنين	خانيونس	إسعاف	مريض	جريح

#### - 4 الشيفرات والرموز :

**الشيفرة:** هي عبارة عن بعض الرموز التي تستخدم لمنع اكتشاف برقياتنا واتصالاتنا من قبل العدو ، وهذه الرموز عدة أنواع هي +++:

- 1 - الرمز الاوتوماتيكي
- 2 - الرمز النصف اتوماتيكي
- 3 - الرمز اليدوي

1 - **الرمز الاوتوماتيكي:** وهي عبارة عن الرموز التي تشفر اتوماتيكياً من قبل جهاز المرسل حيث يتم تغيير الكلمات والأحرف الى كلمات وأحرف أخرى ويكون جهاز التشفير في نفس جهاز الارسل .

2 - **الرمز النصف اتوماتيكي :** وهو عبارة عن إعطاء البرقية مرمزة إلى جهاز التشفير وبدوره جهاز التشفير يعطيها للمرسل ومن ثم تحلل من قبل الجهاز المقابل ، وهنا يكون جهاز التشفير منفصل عن جهاز الإرسال .

3 - **الرمز اليدوي:** وهو عبارة عن الرموز الذي يبدل يدوياً وهو على عدة أنواع هي : 1 - **الرمز الحرفي** 2 - **الرمز الكلمي** 3 - **الرمز الجملي** 4 - **الرمز العددي**





هم الأبطال الذين أذاقوا العدو الويلات بعملياتهم النوعية والبطولية، فاقتحموا السدود والحصون وضربوا العدو في عقر داره، رغم الاحتياطات الأمنية المشددة، ليؤكدوا من جديد أن لا حدود تمنعنا من الوصول إليكم أيها الصهاينة الجبناء في كل زمان ومكان، كي نذيقكم كأس المنون، ونمزق أجسادكم إلى أشلاء، ولنقول لكم أن لا وجود لكم فوق هذه الأرض المباركة. في يوم 12/3/2002، قام مجاهدان من حركة الجهاد الإسلامي، وهما: غسان محمد الجدع (21 عاماً) من مخيم المية ومية بـلبنان، ومحمد مصطفى عبد الوهاب (22 عاماً) من مخيم شاتيلا بـلبنان، بتنفيذ عملية جهادية نوعية في مغتصبة شلومي، رداً على جريمة ارتقاء 31 شهيداً في جباليا ورام الله على يد قوات الاحتلال الصهيوني، إبان انتفاضة الأقصى المباركة التي اندلعت في أيلول / سبتمبر من العام 2000.



استهداف حافلة صهيونية بئيرانهم وقذائفهم.

#### بليلة صهيونية :

أحدثت عملية مغتصبة شلومي النوعية بليلة أمنية وسياسية كبيرة في الكيان الصهيوني، ولم يستطع قادة أمن العدو الصهيوني وجنرالاته العسكريين تحديد ما إذا كان منفذا العملية قد عبرا الشريط الحدودي من لبنان، أم أنهما قدما من داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما لم تستطع (إسرائيل) تحديد هوية الجهة التي تقف وراء العملية، في فشل ذريع لكل أجهزة أمنها واستخباراتها. فبعد أن وجهت أصابع الاتهام باتجاه فصائل المقاومة الفلسطينية (دون تحديد لجهة بعينها)، ثم عادت واتهمت عناصر من حزب الله بتنفيذها.

#### تفاصيل العملية النوعية :

تمكن المجاهدان من التسلل من جنوب لبنان، إلى داخل فلسطين المحتلة، مستخدمين تقنيات أذهلت العدو الصهيوني لتخطي كل إجراءات العدو الأمنية على الشريط الحدودي الشائك بين لبنان وفلسطين المحتلة. وتقدم المجاهدان إلى عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، وصولاً إلى مغتصبة شلومي في الجليل وكمناء في مزرعة للموز حتى حانت اللحظة المناسبة، وقاما باستهداف دورية لجنود جيش العدو، وألقيا مجموعة من القنابل، وخاضا معركة ضارية مع العشرات من الجنود الصهاينة تمكنا خلالها، من قتل سبعة من الجنود والمستوطنين الصهاينة بينهم ضابطان، وإصابة العديد منهم بجراح مختلفة بعد



## ضرب عمق الكيان الأمن

وقد عنونت الصحف الصهيونية الصادرة صباح اليوم التالي للعملية: "عملية شلومي: مجاهدو الانتفاضة يضربون العمق الأمن للكيان الصهيوني".

وأشارت الصحف إلى أن هذا الهجوم هو الأقوى الذي يضرب هذه المنطقة منذ مدة طويلة والتي تعتبر العمق الأمن للكيان العدو. وتقديرات العدو كشفت عن تخطيط محكم من قبل منفذي العملية أدى إلى الخسائر الصهيونية والإرباك الذي أصاب جيش الاحتلال وقيادته في المنطقة الشمالية والذي بدا واضحاً من خلال المعلومات المتضاربة التي قدمها هؤلاء. ووقع الهجوم بالقرب من مغتصبة شلومي وكيبوتس ميتسوبا في الجليل الغربي.

وقد بدا الارتباك الصهيوني واضحاً حين أعلنت قوات العدو "أن ثلاثة من المهاجمين قتلوا وأن رابعاً ما زال حراً"، لتعود وتعلن أن "اثنين من المهاجمين قتلوا وأنه يحتمل وجود ثلاثة آخرين شاركوا في الهجوم ما زالوا طلقاء، وهو ما استدعى استمرار استنفار قوات الاحتلال وعمليات التمشيط الجوي لكافة الأماكن التي يحتمل أن يتواجد فيها المهاجمون حتى حلول الليل".

وتحدثت وسائل إعلام العدو عن "استمرار تعرض المكان لإطلاق نار أدى إلى تعذر نقل العديد من المصابين الذين بقوا لفترة غير قصيرة على الأرض كما اضطرتها لدعوة كافة المستوطنين في شمال فلسطين المحتلة إلى التزام منازلهم ومنعت التجول في شلومي ومحيطها وعمدت قوات العدو إلى تمشيط الحدود الفلسطينية - اللبنانية دون أن تجد أي أثر لعملية تسلل، مما يعزز احتمال كون المهاجمين قدموا من داخل فلسطين المحتلة".

وقد أسهمت هذه العملية النوعية في تعقيد المشهد السياسي في المنطقة، ولا سيما أنها وقعت قبل أقل من أسبوعين على انعقاد القمة العربية في بيروت، حيث كان يجري التحضير وقتها لتبني مبادرة الأمير عبد الله، والتي لا تزال مطروحة

على طاولة التسوية مع العدو الصهيوني تحت اسم "مبادرة السلام العربية". كما أنها استبقت وصول المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط، أنطوني زيني.

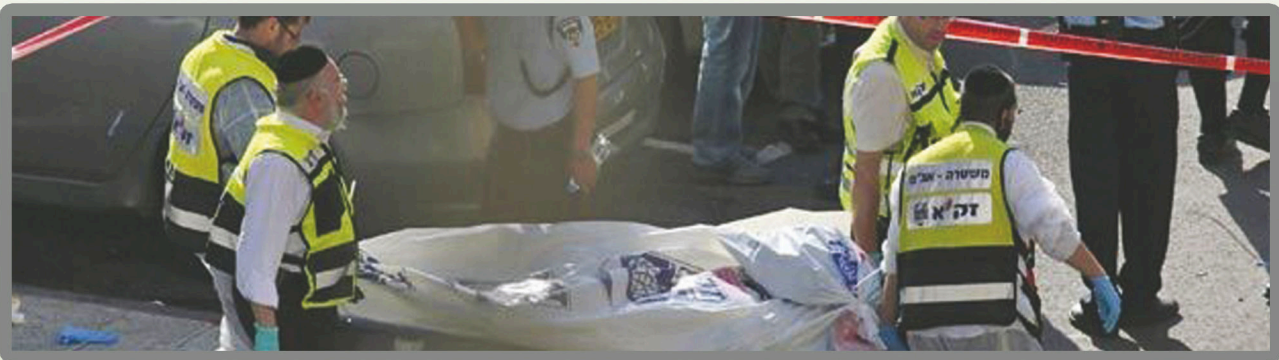
## صفعة قوية

ويضاف إلى كل ذلك أن رئيس وزراء العدو حينها، صاحب مجزرتي صبرا وشاتيلا آريئيل شارون، اضطر إلى تجرع مرارة العملية لأنها كانت بمثابة المسمار الذي أعلن نهاية نهجه الأمني في القضاء على انتفاضة الأقصى، ولا سيما أن هذه العملية تزامنت مع تطور فلسطيني تمثل بدخول قذائف الـ "R.P.G" حينها ساحة المعركة مع قوات العدو دفاعاً عن المخيمات في مواجهة الاجتياح الصهيوني، والتي توجت بعد أسابيع قليلة في الملحمة البطولية التي خاضها مجاهدو الجهاد الإسلامي في فلسطين في ملحمة مخيم جنين الأسطورية.

ومضت عدة أيام قبل إعلان العدو الصهيوني أن دورياته عثرت على سلم "مقوس" استخدمه المقاومون لعبور الشريط الحدودي الشائك بينها وبين لبنان والتسلل لتنفيذ عملية شلومي. وقد بث هذا الاكتشاف الذعر في قلوب جنرالات العدو ومستوطنيه وقامت قواته بتشديد التدابير التي كانت اتخذتها عند أطراف مستوطنتي شلومي ونهاريا إثر العملية. وشوهدت ثلاث ناقلات جند ترابط عند أطراف شلومي، فيما كان الجنود الصهاينة يوجهون أسلحتهم الرشاشة في اتجاه الأراضي اللبنانية.

وأقام الجيش الصهيوني برج مراقبة قبالة بوابة «رامية» عند الحدود اللبنانية الجنوبية. وحلقت طائرتان مروحيتان على «الخط الأزرق» الذي رسمته القوة الدولية على حدود لبنان الجنوبية إثر الاندحار الصهيوني من تلك المنطقة في مايو / أيار 2000.

يذكر أن حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين لم تعلن عن مسؤوليتها عن العملية إلا في تاريخ 30/1/2004، أي بعد ما يقرب من عامين على وقوعها، لأسباب أمنية.





# قانون من نور

الشهيد القائد الجهادي الكبير  
دانيال كامل منصور "أبو عبد الله"  
عضو المجلس العسكري لسرايا القدس  
قائد الاستخبارات العسكرية



## "كابوس طارد المحتل في كل مكان"

سيرة الشهيد :

إن المعروف لا يُعرف أبداً، جسر بأسه شديد يفيل الحديد، ما أروع ذاك الذي يعمل بصمت، يتخفي عن أنظار الشهرة والرياء، يتزاحم والصادقين لحجز مقعد في الجنة، يودع زوجه والصغار كل مساء، يعلم أن رجلاً يحمل هم الوطن فوق كتفيه وروحه هو على موعد مع الشهادة في أي لحظة للقاء ربه ..  
يرحل قدراً وكأن السماء تشتهي قربهِ وحين تخطو بنا الخطوات لنلقى أهله، تتلثم الحكايا في وصفه كأنه قطعة من الجنة، فبأي روح نلتقي الشهداء حين نذكرهم فلا نحسب لهم من الوصف شيئاً .

بزوغ الفجر:

الاجتهاد والجهاد والمثابرة .  
وفي ذات السياق أجرى الإعلام الحربي لقاءً مطولاً مع "أبو محمد" رفيق درب الشهيد القائد "دانيال منصور" والذي رافقه منذ اللحظة الأولى لعمله في دوائر حركة الجهاد الإسلامي، موضحاً أصدقائه ومحبيه. ونظراً لنشاطه تم تكليفه بمهمة توزيع المنشورات والكتابة على الجدران والإعلان عن العمليات وغيرها ، حتى أضحي بيته منذ بداية عمله الجهادي مقر ونقطة للعمل التنظيمي رغم المخاطر .

برز "أبو عبد الله" بدوره الكبير في قيادة الإخوة بـ مسجد العودة، وعمل بجد على إعداد الكوادر الشابة بالإضافة إلى تنظيره المستمر لحركة الجهاد الإسلامي، وكان الناظر إلى "أبو عبد الله" في حياته يجده إنسان أشبه بـ "المحرك" لا يكل ولا يمل، يعمل في كل الظروف ولا يأبه بالمعوقات.. هذه المسؤوليات لم تنه حياته الخاصة ولم تمنعه من العمل طلباً للرزق، فعمل بالعديد من المهن كالتبني والسباكة وكان له محله الخاص في بيع أدوات السباكة، ولم يلحظ أن عمله في كلا الاتجاهين قد تعارضا للحظة من اللحظات، وظل مستمراً بنفس الفاعلية والنشاط.

عنقوان قائد

تزوج الشهيد القائد دانيال منصور وأنجب زوجته 4 أبناء، ولم يمنعه ذلك من مواصلة مشواره الجهادي بل شعر الجميع من حوله بأنه أقحم في العمل والمسؤولية بشكل أكبر وأعمق، واستمر في ممارسة دوره الجهادي حينها في قيادة المسيرات وتنظيم بيوت عزاء الشهداء، وأشرف على تنظيم مسيرات الأكفان والمقنعين وفعاليات حرق الأعلام الصهيونية والأمريكية، إلى جانب اهتمامه الشديد بزيارة أهالي الشهداء وعوائلهم والذي كان مواظباً على زيارتهم من حين لآخر.

ولد الشهيد القائد دانيال كامل محمد منصور كبقية مواليد فلسطين في فترة إمتزج فيها الأمل بالأمل، وضجت صرخته الأولى بين زقاق المخيم المثقوب والغارق بهم القضية في الثالث عشر من يونيو حزيران 1973م لعائلة فلسطينية تعود أصولها لبلدة "القسطينة" قبل الهجرة واستقر بها الحال بمخيم الشابورة بمدينة رفح، حالها كحال العوائل المهجرة التي تجرعت معاناة الاحتلال وإجرامه، فأكمل دراسته الابتدائية والإعدادية بمدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين وأكمل دراسته الثانوية فرع الصناعة بمجال الصيانة والكهرباء ، وتزوج عام 1994 وأنجب أربعة من الأبناء هم عبد الله وعلاء وأسامة وسارة.

الإنسان الخلق:

حين نصف البعض تغيب الكلمات، بهذا الكلمات استهلكت "أم عبد الله" زوجة الشهيد القائد "دانيال منصور" حديثها لـ "الإعلام الحربي" موضحة أنها وجدت في زوجها صفات الإنسان الخلق ذو الهممة العالية والروح المرحه، وتمتع بحب جميع من حوله ولم ييغضه أحد. عرف عن "أبو عبد الله" بحنانه وعطفه على الجميع لاسيما صغاره وأطفال المخيم وأبناء أشقائه، بالإضافة إلى إخلاصه ووفائه لرفاقه وأصدقائه، وفي شاهد بسيط على وفائه وتقديره من "أبو عبد الله" لظروف بعض أصدقائه الصحية ممن بترت أطرافهم بمشوارهم الجهادي، قام بتجهيز غرفة داخل منزله الجديد وتأثيثها بمقاعد ووسائل استضافة تناسب مع أوضاعهم الصحية.

درب الجهاد:

نكشف اليوم عن سيرة جنرال صديد يحمل هم الأرض فوق روحه وعمره، فالناظر إلى وداعته ولين جانبه يستبعد أن يقف خلف هذا الوجه إعصار من العمل والجهاد للوطن حتى يفجره بعد عمر من

مقاتل الشريعة

12



بقي " أبو عبد الله " متأثراً بحادثة اغتيال الشهيد القائد هاني عابد صاحب القلم الموسوم والكلمة الصادقة، لدرجة أن عيونه كانت تسخى بالدموع كلما تذكره أو ورد ذكر اسمه على لسان أحد، ولا ينسى أبناء الجهاد الإسلامي مشهد "أبو عبد الله" أثناء مشاركته الثائرة في مسيرة تشييع الشهيد هاني عابد وحفل تأبينه الذي أشرف عليه بنفسه.

وعلى الرغم من عدم إكمال " أبو عبد الله " لمشواره الدراسي إلا أنه كان يشارك في أغلب نشاطات "الجماعة الإسلامية" الإطار الطلابي لحركة الجهاد الإسلامي آنذاك، وكان يشارك في الدعاية الانتخابية لانتخابات مجلس الطلبة في جامعتي الإسلامية والأزهر. وتابع "أبو محمد" قائلاً: " لم يستفد الشهيد دانيال من صدمة استشهاد الشهيد القائد هاني عابد حتى إنفقت جرحه من جديد نبأ استشهاد الدكتور المؤسس فتحى الشقاقي أمين عام حركة الجهاد الإسلامي بحادثة اغتيال جبانة على أيدي الموساد في مالطا، كان وقع نبأ استشهاد الدكتور عظيم على قلوب محبيه بشكل عام وعلى قلب الشهيد "أبو عبد الله" بشكل خاص، فمكث لمدة ثلاثة أيام في بيت عزاء الشهيد الشقاقي، وفي اليوم الثالث صنع مجسماً لرئيس وزراء العدو آنذاك " اسحاق رابين " وقام بتعليقه على عمود للكهرباء أمام منزل الشهيد فتحى الشقاقي، وأمام كاميرات التلفاز قام بضرب المجسم بالسكين عدة ضربات، كرسالة عبر فيها عن حالة الغضب التي كانت تعترى قلوب أبناء الجهاد الإسلامي جراء حادثة الاغتيال الجبانة بحق الدكتور "الشقاقي رحمه الله.

وأوضح بأن الشهيد عمل في إحدى الفترات كمراقب شخصي للشيخ المجاهد " نافذ عزام" أبو رشاد لفترة من الوقت، وقد كان مثلاً للجندي المسلم والمرافق الحريص على أمن الشيخ أبو رشاد وأسراره، كان يعمل بصمت في الوقت الذي تخلف فيه الكثير من الأشخاص عن دورهم خوفاً من بطش السلطة وقبضتها الحديدية، ولم يمضي الوقت الطويل حتى بدأت إستدعاءات الاعتقال تنهات بالجملة على منزل " أبو عبد الله ". وقد اعتقل لدى أجهزة أمن السلطة عدة مرات، ذاق فيها ألوان العذاب ومرارة السجن والظلم. وأشار "أبو محمد" إلى نقطة كي يخلدها التاريخ للشهيد القائد "أبو عبد الله" فعلى الرغم من كثرة اعتقاله وسجنه وتعذيبه من قبل أجهزة أمن السلطة، إلا أنه لم ترد إلى عقله فكرة الانتقام والثأر، بل ظل محافظاً على علاقة مميزة بالكثير من أبناء الأجهزة الأمنية المبنية على فكرة الشراكة في الدفاع عن هذا الوطن مهما اختلفت الأفكار والرؤى السياسية، الأمر الذي ترك أثراً كبيراً في نفوسهم فيما بعد، ودفع الكثير منهم للإلتحاق بصفوف الجهاد الإسلامي وانخراطهم في العمل الجهادي ضمن الدوائر العسكرية لسرايا القدس. ومع بدايات اندلاع "انتفاضة الأقصى" بدت علامات الفرح تظهر على محيا "أبو عبد الله" بفعل هذه الانتفاضة الوليدة، وقام من جديد بإعادة تنظيم الشباب، حيث برز دوره في قيادة العمل بمدينة رفح، ولم ينحصر دوره في تجنيد الشباب وتأطيرهم الحركي، بل حمل سلاحه البسيط وكان يذهب مع مجموعة من الشباب للاشتباك مع جنود الاحتلال وآلياته عند بوابة صلاح الدين الحدودية، ما أدى إلى إصابته في أحد الاشتباكات بإصابة خطيرة في الكبد كادت أن تقتله، لكن بفضل الله ومنته تعافى من هذه الإصابة، وعاد من جديد لياشر عمله. تفرغ الشهيد "أبو عبد الله" بشكل كامل للعمل الحركي في هذه المرحلة، وكان يقوم بالإشراف على العمل الإعلامي من نشاطات وملصقات تخص حركة الجهاد الإسلامي في بيوت عزاء الشهداء وبيانات تبنيهم من قبل الحركة، وكانت لا تخلو مسيرة تشييع لشهيد إلا ويكون الشهيد دانيال على رأسها. وتكلف الشهيد "أبو عبد الله" من قبل الدائرة العسكرية بإدارة ملف الإعلام الحربي لسرايا القدس سابقاً، حيث أحدث الشهيد نقلة نوعية في مجال الإعلام المقاوم، وعمل على تطوير العمل الإعلامي

من خلال إصدار الكثير من الكتب والنشرات وكذلك إنتاج الأفلام والكليبات العسكرية التي تخص الشهداء وسيرهم الذاتية، وتوثيق العمليات العسكرية لسرايا القدس. وكان عمله مميزاً جداً وذا بصمة خاصة استحق إعجاب الكثيرين،

### روح العطاء

ونظراً لتمييز الشهيد القائد دانيال منصور وتحليه بروح المسؤولية العالية، وتحمله لعموم العمل كلها على كاهله، فقد تم تكليفه من قيادة سرايا القدس بالمسؤولية عن قيادة ملف المعلومات والاستخبارات في قطاع غزة، وقد أخذ الشهيد منذ اللحظة الأولى بتطوير هذا الملف وتنظيم العديد من الأخوة المميزين في هذا المجال، وعمل بجد ونشاط برفقة الكادر الذي أشرف على تعيينه بنفسه كخلية النحل، وتلقى الشهيد " أبو عبد الله" عدة دورات خاصة وعليا في هذا المجال، مما جعله يتقدم بشكل ملحوظ في هذا الأمن والمعلومات، وفي الفترة التي سبقت الحرب الأخيرة على غزة معركة "البنيان المرصوص"، وكلف الشهيد بمسؤولية قيادة سرايا القدس في لواء الشمال، والتي شعر الجميع حينها بعظم المسؤولية الموكلة إليه.

كان الشهيد "أبو عبد الله" يتنقل بين المناطق في قطاع غزة ويشرف بنفسه على إنجاز العديد من النقاط التي تخص العمل، ويقوم بالوقت ذاته بدور الأخ والقائد المصلح والمربي، والكل يصغى إليه وكان يشعر بمدى مسؤولية هذا القائد الفذ ومدى إحساسه بالعمل وإخلاصه وتفانيه في السير على خطى الشهداء وخطى المؤسس الدكتور فتحى الشقاقي.

عمل شهيدنا أبو عبد الله على إعداد جيش من المجاهدين في لواء الشمال، إلى أن داهمت الحرب قطاع غزة، حيث قتل البشر، وأقتلع الشجر والحجر ودمرت البيوت على رؤوس ساكنيها حينها كان الشهيد القائد "أبو عبد الله" يلبس بزته العسكرية ويتقدم الصفوف متنقلاً من ميدان إلى ميدان ومن جبهة إلى أخرى يوجه اخوانه المجاهدين وترقب عيونه الثغور، ويعطي الأوامر إلى اخوانه المجاهدين لصعد التوغلات ونصب الكمائن وإطلاق الصواريخ.

وقبل أن يرحل تأثر بالشهداء الأعزاء على قلبه وعلى رأسهم الشهيد القائد صلاح الدين أبو حسنين والشهيد القائد شعبان الدحود والشهيد القائد حافظ حمد والشهيد القائد محمود زيادة وكثيرون ممن تأثر كثيراً لفراقهم خلال معركة "البنيان المرصوص".

ومع اشتداد المعركة واستمرار العدو في غيه وطغيانه من قصف للبيوت واستهداف للمناطق المأهولة بالسكان والعائلات والأبراج، أقدم العدو الصهيوني في الرابع من شهر أغسطس آب 2014م على استهداف أحد البيوت التي تعود ملكيته لعائلة "نجم" في بلدة جباليا شمال قطاع غزة، والذي كان " أبو عبد الله " متواجداً بداخله هو ومجموعة من اخوانه المجاهدين، إلى جانب مرافقه الشخصي عبد الناصر العجوري، الأمر أدى إلى ارتقاء الشهيد القائد "أبو عبد الله" والشهيد " عبد الناصر العجوري" وأغلب سكان العائلة المجاهدة التي ما بخلت بتقديم دماها وأرواحها في سبيل الله وفي سبيل حماية المجاهدين.

وشكل نبأ استشهاد القائد "أبو عبد الله" صدمة كبيرة على نفوس الكثيرين من أبناء سرايا القدس والقيادة العسكرية، وظن العدو واهماً في تلك اللحظة أن باغتياله القادة سيحسم المعركة لصالحه وسيجبر المجاهدين على رفع الراية البيضاء، إلا أن مجاهدي السرايا أثبتوا له العكس، واستطاعوا مواصلة المعركة بكل قوة مع مراعاة ما تقتضيه المرحلة من تكتيك.

ودعا أبو محمد محبي الشهيد "أبو عبد الله" بأن يسيروا على خطاه وألا ينسوا أهله وعائلته وأن يستذكروا سيرته العطرة ويستمدوا منها دروس التضحية والفداء في سبيل الله وفي سبيل رفعة هذا الدين.





المقاومة صنعت المعجزة وأذهلت العالم وأفقدت العدو صوابه

وما فعلته المقاومة في غزة يجب أن يتم تصديره إلى الضفة الغربية في أسرع وقت ممكن" وقال "يجب أن يطمئن الجميع أن سلاح المقاومة وقدراتها العسكرية نقطة لم نسمح ان تكون على طاولة المفاوضات". وتابع قائلاً: "كل من يشك للحظة بانتصار المقاومة فلينظر إلى الكيان ماذا يقول، وإلى الإعلام العبري وتصريحات القيادات الصهيونية"، مستدل على انتصار المقاومة بانخفاض شعبية رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو وفقاً لاستطلاع رأي صهيوني. وأضاف: "العدو جاء يختبرنا بما لا نختبر به ديننا وعقيدتنا وشهامتنا وكرامتنا أيها الكيان الغبي لا تعرف من هو الشعب الفلسطيني". وقال "يجب ان ننتبه إلى سلوك العدو ونراقبه بحذر شديد لأن التجارب السابقة تجعلنا حذرين لأن "إسرائيل" لا تقيم اعتباراً لأحد" ووجه حديثه للصهاينة قائلاً "عليكم أن تخجلوا أنكم تعيشون في دولة ترسل أقوى طائراتها لتقتل الأطفال والنساء". وأشاد بانجازات المقاومة قائلاً "لكل قوى المقاومة أقول لقد صنعت المعجزة وأذهلت العالم وأفقدتم العدو صوابه.

أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين د. رمضان عبد الله شلح أن "إسرائيل" فرضت الحرب، لكنها لم تفاجئ المقاومة التي كانت تعد العدة لملاقاة العدو، واستطاعت مفاجئته بمدى قدراتها". وأوضح الأمين العام في مؤتمر صحفي عقد في بيروت أنه لا يمكن الرهان بأي شكل من الأشكال على استراتيجية المفاوضات بقائلاً "لا مكان للرهان على المفاوضات وابتحوا عن مسار المفاوضات في حطام قطاع غزة، مسار أوسلو قصفته الطائرات في غزة، ابحتوا عنه تحت ركامها، وعلى الجميع حسم خياراته" وقال د. شلح "هذه المعركة ليست آخر المعارك وليست أم المعارك لكنها تأسس لأم المعارك وستضع أقدام المقاومة على الطريق وخاصة أن هذه المعركة من أهم نتائجها حسم الجدل حول صراع الإيديولوجيات، وندعو الجميع إلى حسم الخيار بأن المقاومة التي يقدم لها الشعب اليوم الدم يجب أن نحتضنها كما احتضنها الشعب". وأضاف "ظن العالم أن لا أحد بمقدوره أن يصمد ساعات أو أيام أمام "إسرائيل" وغزة صمدت قرابة الشهرين". وشدد شلح على أن "المقاومة في هذه المعركة أجبرت الصهاينة على مغادرة مستوطنات غلاف غزة،

معركة  
البنانيان  
المرموحون



مقاتل السجل



# بيارق النصر

## كوكبة شهداء سرايا القدس في معركة البنيان المرموض











الشهيد  
أحمد أبو حماد  
خانيونس - رفح - ٢٠١٤/٧/٢٩



الشهيد  
محمد الأغا  
خانيونس - رفح - ٢٠١٤/٧/١٤



الشهيد  
محمد جازر  
خانيونس - رفح - ٢٠١٤/٧/٢٥



الشهيد  
محمد الشامي  
خانيونس - رفح - ٢٠١٤/٧/١٨



الشهيد  
محمد الجار  
خانيونس - رفح - ٢٠١٤/٧/٢٥



الشهيد  
محمد القرا  
خانيونس - رفح - ٢٠١٤/٧/٢٤



الشهيد  
صلاح الجين أبو جاسلين  
رفح - ٢٠١٤/٧/٢٥



الشهيد  
دببال منصور  
رفح - ٢٠١٤/٧/٢٤



الشهيد  
محمد دحلان  
خانيونس - رفح - ٢٠١٤/٧/٣١



الشهيد  
وسيم شراب  
خانيونس - رفح - ٢٠١٤/٧/٢٤



الشهيد  
وائل مवाद  
خانيونس - رفح - ٢٠١٤/٧/٢٤



الشهيد  
محمد شبات  
خانيونس - رفح - ٢٠١٤/٧/٢٤



الشهيد  
جهاد حمد  
رفح - ٢٠١٤/٧/٢٤



الشهيد  
باسم ماضي  
رفح - ٢٠١٤/٧/١٤



الشهيد  
أحمد عوكل  
رفح - ٢٠١٤/٧/٣١



الشهيد  
محمد الغنام  
رفح - ٢٠١٤/٧/١١



الشهيد  
محمد عوكل  
رفح - ٢٠١٤/٧/٢٤



الشهيد  
محمد أحمد شيخ العيد  
رفح - ٢٠١٤/٧/٢٤



الشهيد  
سليمان الحشاش  
رفح - ٢٠١٤/٧/٢٩



الشهيد  
ساند الهوالي  
رفح - ٢٠١٤/٨/٣



الشهيد  
رامي العطار  
رفح - ٢٠١٤/٧/٢٩



الشهيد  
حميد فوجو  
رفح - ٢٠١٤/٧/٢٠



الشهيد  
جازم شيخ العيد  
رفح - ٢٠١٤/٧/٢٤



الشهيد  
جهاد شيخ العيد  
رفح - ٢٠١٤/٧/٢٤



الشهيد  
عيسى الشاعر  
رفح - ٢٠١٤/٨/٣



الشهيد  
عماد زعرب  
رفح - ٢٠١٤/٨/٣



الشهيد  
عزت ضهير  
رفح - ٢٠١٤/٧/٣٠



الشهيد  
عز الدين بلبل  
رفح - ٢٠١٤/٧/٣١



الشهيد  
عاطف الزامل  
رفح - ٢٠١٤/٨/١٠



الشهيد  
صهيب أبو قورة  
رفح - ٢٠١٤/٧/٢٠



الشهيد  
يوسف أحمد شيخ العيد  
رفح - ٢٠١٤/٨/١



الشهيد  
يوسف درابيه  
رفح - ٢٠١٤/٨/١



الشهيد  
أحمد زنون  
رفح - ٢٠١٤/٧/٢٠



الشهيد  
أحمد عبد العال  
رفح - ٢٠١٤/٨/١



الشهيد  
إبراهيم شيخ العيد  
رفح - ٢٠١٤/٨/١



الشهيد  
إبراهيم أبو كلدان  
رفح - ٢٠١٤/٨/١



الشهيد  
محمد شيخ العيد  
رفح - ٢٠١٤/٩/٥



الشهيد  
محمد الرباطي  
رفح - ٢٠١٤/٩/١٨



الشهيد  
يوسف شيخ العيد  
رفح - ٢٠١٤/٨/١



الشهيد  
باسم الكرد  
رفح - ٢٠١٤/٨/١



الشهيد  
نور الدين العكر  
رفح - ٢٠١٤/٨/٣



الشهيد  
نضال بدوي  
رفح - ٢٠١٤/٨/٢٠



الشهيد  
فادي ماضي  
رفح - ٢٠١٤/٨/٤



الشهيد  
فضل المغاري  
رفح - ٢٠١٤/٧/٣١



الشهيد  
نضال أبو العكر  
رفح - ٢٠١٤/٧/٢٤



الشهيد  
مهند ضهير  
رفح - ٢٠١٤/٧/١٤



الشهيد  
مهند ضهير  
رفح - ٢٠١٤/٧/١٤



الشهيد  
عمر شيخ العيد  
رفح - ٢٠١٤/٧/١٤



## أربع جنود العدو وأصابهم بمقتل

وأضاف أبو هادي: "بعد دقائق من استهداف المنزل الذي تحصن بداخله الجنود قامت مدفعية العدو بإطلاق قذائفها في محيط مكان العملية بكثافة لإخلاء الجنود القتلى والمصابين. وقامت وحدة الإسناد التابعة لسرايا القدس بإطلاق قذائف الهاون باتجاه المنزل ومحيطه لتأمين انسحابنا من مكان العملية، فتم بحمد الله انسحاب جميع أفراد المجموعة بسلام تحفظنا عناية الله. وحضرت للمكان طائرة مروحية صهيونية لنقل القتلى والجرحى من مكان العملية".

### العملية الثانية

وعن تفاصيل العملية الثانية، قال أبو هادي: "بعد أن وفقنا الله عز وجل في العملية الأولى كنا نشوق لتنفيذ عملية ثانية. وكنا ننتظر على أحر من الجمر الفرصة لاصطياد فريسة أخرى من جنود العدو الجبناء".

وأكمل قائلاً: "كانت تتوالى بشریات الشهر الكريم حتى وصلتنا في يوم الجمعة في السابع والعشرون من شهر رمضان 25/7/2014م إشارة من وحدة الرصد والاستطلاع مفادها، بتسلل أربعة جنود صهاينة وتمركزهم خارج السياج الفاصل بجانب باقر عسكري. فتم رصد ومتابعة تحركات الجنود الذين لم يتحركوا من مكانهم، فتم أخذ القرار عند الساعة 1:45 ظهراً باستهدافها فتم إطلاق صاروخ مالوتكا باتجاه الجنود الأربعة. وتم استهدافهم بشكل مباشر وهم بجوار الباقر العسكري فوقعوا بين قتيل وجريح وتم إمتارهم بوابل من قذائف الهاون من قبل مجاهدينا في وحدة الإسناد، وانسحب المجاهدين الذين نفذوا العملية البطولية تحفظهم عناية الرحمن، واعترف العدو بمقتل جندي وإصابة 3 آخرين بجراح حرجة".

وأوضح في نهاية حديثه، أن صواريخ المالوتكا المباركة أرعبت الجنود الصهاينة وأصابتهم في مقتل بمعركة البنيان المرصوص،.

**سلاح الدروع** كان له دور كبير ومميز في معركة البنيان المرصوص التي خاضتها سرايا القدس، فهو سلاح فعال ذو أهمية كبيرة ومن أبرز أنواع هذا السلاح صاروخ "المالوتكا" الذي أرعب جنود العدو وأصابهم بمقتل.

"الإعلام الحربي" لسرايا القدس وبعد مرور عام على معركة البنيان المرصوص، يسرد تفاصيل عمليتان نفذتهما سرايا القدس -وحدة سلاح الدروع ضد جنود الاحتلال الصهيوني خلال المعركة بالمنطقة الوسطى.

### العملية الأولى

"أبو هادي" أحد قادة سلاح الدروع التابع لسرايا القدس في لواء الوسطى، تحدث لـ"الإعلام الحربي" عن العملية الأولى التي استهدفت جنود العدو بتاريخ 22/7/2014 في منطقة جحر الديك، حيث قال: "جهزت وحدة الدروع نفسها جيداً للمعركة البرية مع الجنود الصهاينة، وكنا على أهبة الاستعداد لاستلام أي إشارة من إخواننا في وحدة الرصد والاستطلاع. تفيد بأي تحرك أو تقدم للآليات أو قوات راجلة من جيش العدو حتى نقذفهم بحمم نيراننا وبلهيب قذائفنا المباركة".

وتابع قائلاً: "في يوم الثلاثاء الرابع والعشرون من شهر رمضان المبارك 22/7/2014م في تمام الساعة 5:20 عصراً. أبلغتنا وحدة الرصد والاستطلاع بتسلل قوة خاصة قرب السياج الحدودي. وعددهم من 15 إلى 20 جندياً صهيونياً وهم متجهين لمنزل مخلى من سكانه في منطقة جحر الديك، فقمنا بمتابعة هذه القوة حتى دخلت المنزل، وبعد التأكد من دخول جميع أفراد القوة لداخل المنزل وتمركز الجنود على الجهة الغربية للبنية. تم التواصل مع وحدة المدفعية لتأمين خط الانسحاب، وبعدها قمنا بإطلاق صاروخ من نوع "مالوتكا" باتجاه المنزل وتم إصابة الهدف بدقة، وقد تم سماع عويل وصراخ الجنود الصهاينة الذين أصيبوا وقتلوا في المنزل المستهدف".



## صاحب الكلمة الفصل في حسم المعركة

والقوات والآليات المتوغلة في قطاع غزة وأيضاً المستوطنات الجاثمة فوق أراضيها المحتلة، كما أن الوحدات العاملة في المدفعية تتواصل مع المجاهدين في وحدات الرصد التي تتابع ما يجري في الميدان والتي تزودنا بأماكن التجمعات للجنود والآليات وكنا على تواصل باستمرار حيث نحدد أماكن التجمعات والحشودات العسكرية الصهيونية ونقوم بقصفها بقذائف الهاون واستخدم السلاح بالشكل الصحيح حيث اعترف العدو بالقتلى والإصابات التي وقعت بين مستوطنيه في غلاف غزة وجنوه المتوغلين".

واعترف العدو الصهيوني أن قذائف الهاون هي العامل الأساسي بانسحابه من هذه الحرب وهذا بفضل الله أولاً وبفضل المجاهدين الذين استخدموا السلاح بشكل صحيح ودقيق، خلال استهدافهم تجمعات الجنود والآليات والمغتصابات الصهيونية في محيط قطاع غزة.

### ما بعد البنيان المرصوص

وأضاف القيادي بالسرايا قائلاً: "بعد انتهاء معركة البنيان المرصوص عكف الإخوة في قيادة الوحدة بوضع خطة محكمة لتدريب عناصر ووحدات المدفعية في قطاع غزة حيث استطعنا بفضل الله تخريج عدد كبير من الدورات المتخصصة في المدفعية خلال الأشهر الماضية وخاصة بعد معركة شرسة مع هذا العدو المجرم خاضها مجاهدي سرايا القدس ومعها الأجنحة العسكرية الأخرى".

### شهداء افتقدناهم

وفي ختام حديثنا عن وحدة الإسناد والمدفعية تطرق القائد بسرايا القدس إلى أبرز مجاهدي وحدة المدفعية الذين ارتقوا إلى العلا خلال معركة البنيان المرصوص وهما الشهيدان أحمد معمر من لواء خانيونس وشادي عليوة من لواء غزة، حيث أثخننا الجراح في جنود الاحتلال، وكان لهما بصمة واضحة جليلة في هذا التخصص الرائد. وختم حديثه بالتأكيد مجدداً على أن الوحدة المدفعية باتت أكثر خبرةً وعدةً وعتاداً من أي وقت مضى. وهم في حالة استنفار دائمة استعداداً لأي معركة قادمة.

بعد مرور عام على معركة البنيان المرصوص والتي استمرت 51 يوماً والتي أبدعت فيها المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها سرايا القدس، وقدمت كل ما تملكه لكي تدافع عن أبناء شعبنا وجعلت العالم يقف مذهولاً لما رآه من صمود وتحدي أمام آلة القتل الصهيونية، نستذكر بطولات المجاهدين، ونستذكر كيف كان لسلاح المدفعية التابع لسرايا القدس الدور المهم والبارز في ذلك وقذف الرعب بقلوب المستوطنين الذين يقطنون في مستوطنات غلاف غزة، تلك الوحدة التي عملت على تهجير سكان مستوطنات غلاف غزة بفعل قذائفها المباركة، كما نستذكر الدور الفعال لرجال وحدة المدفعية خلال تصديهم للآليات العسكرية المتوغلة على حدود قطاع غزة.

مراسل الإعلام الحربي أجرى لقاء مع أبو المجد أحد أبرز قادة وحدة الإسناد والمدفعية لسرايا القدس في قطاع غزة وتحدث لنا عن أهمية سلاح المدفعية في المعارك العسكرية وكيف كان لهذا السلاح الدور البارز في حسم معركة البنيان المرصوص وخاصة في الأيام الأخيرة من المعركة.

حيث قال أبو المجد عن أهمية دور سلاح المدفعية في معركة البنيان المرصوص: "إن سلاح المدفعية يعتبر سلاح إسناد للمجاهدين حيث يقوم الإخوة المجاهدين في المدفعية بضرب الأهداف الثابتة التابعة للاحتلال الصهيوني مثل المواقع العسكرية المتاخمة للحدود مع قطاع غزة والحشودات والآليات العسكرية التي تتوغل على حدود قطاع غزة".

وتابع أبو المجد حديثه: "يعتبر سلاح المدفعية سلاح دقيق جداً ومميز حيث يتمكن المقاتل في سرايا القدس من إطلاق قذائف الهاون بجميع أنواعها مثل عيار 120 و81 و60 على تجمعات الآليات المتوغلة داخل حدود غزة أو داخل أراضيها المحتلة عام 1948م، كما يعتبر سلاح المدفعية "الهاون" سلاح استراتيجي وحسب اعترافات العدو الصهيوني وخاصة في معركة البنيان المرصوص اعترف العدو بأن سلاح المدفعية "الهاون" هو سلاح (فتاك) تمتلكه المقاومة".

### دوره الفعال

وأكمل أبو المجد حديثه قائلاً:

كان لسلاح المدفعية دور مهم جداً حسب الخطة الموضوعية من قبل قيادة سرايا القدس وكانت مهمته هي استهداف التجمعات الصهيونية





## صنعت توازن الردع وغيرت مسار المعركة

وزاد بالقول: "خضنا حرباً غير مسبقة واستطعنا أن نواصل القصف الصاروخي للمدن والمغتصبات الصهيونية دون توقف حتى اللحظة الأخيرة قبل إعلان التهذئة. وهذا فشل كبير للعدو حيث كان هدفه الرئيسي من حربه على غزة وقف صواريخ المقاومة".

وتابع أبو عبد الله حديثه لـ "الإعلام الحربي": "مستوى الرشقات الصاروخية كان كبيراً للغاية خلال المعركة، مما فاجئ العدو وأذهله. فكان من معجزات الله أن يتواصل إطلاق الصواريخ بهذه الكميات رغم القصف الشديد والدمار والتحليق المكثف لطائرات العدو التي كانت تبحث عن أي هدف تستهدفه".

وشدد المجاهد أبو عبد الله على أن "الوحدة الصاروخية لسرايا القدس كانت مستعدة لحرب طويلة المدى مع العدو. وكان لديها من الإمكانيات والعتاد ما يمكنها من مواصلة المعركة بشكل أوسع في حال استمرت".

ومضى يقول: "بتوفيق الله وصلت صواريخنا التي تم تصنيعها محلياً لمسافات جديدة وبعيدة. حيث أصبحت "تل أبيب" لدى مجاهدي الوحدة الصاروخية كسديروت. بل ولنا الشرف أن نتحكم في حياة المستوطنين فحينما نأخذ الإيعاز والقرار من القيادة لدينا القدرة على إدخال ملايين الصهاينة في الملاجئ، وتعطيل الحياة بشكل كامل".

### رمايات منظمة

وأوضح قائلاً: "كنا نعمل في الحرب وفق خطة معدة سابقاً. فثارة كنا نركز الرمايات الصاروخية على منطقة معينة بهدف تهجير سكانها وهذا ما حدث فعلاً في مستوطنات غلاف غزة التي فر منها آلاف الصهاينة نتيجة القصف المركز. وثارة كنا نركز الرمايات على المواقع العسكرية لاستهداف جنود العدو وإيقاعهم قتلى وجرحى وهذا ما حدث بالفعل. وثارة كنا نركز قصفنا على قلب "إسرائيل" مثل تل أبيب ومطار بن غوريون والقدس وديمونا وנתانيا. وثارة كنا نقصف مواقع وقواعد حساسة وإستراتيجية للكيان الغاصب".

وأردف قائلاً: "بكل فخر وعزة نقول أن صواريخنا أصابت أهدافها بدقة وأوقعت خسائر بشرية في صفوف الصهاينة. عدا عن الخسائر المادية الفادحة في المنازل والسيارات والمناطق الصناعية والأسواق التجارية والمستوطنات والمواقع. كما استطاعت أن تدخل ملايين الصهاينة بالملاجئ وتوقف الدراسة والعمل بكافة وزارات ومؤسسات العدو".

هي رسالة الموت والرعب والدمار التي قلبت موازين القوى وحقت معادلة الرعب مع العدو.. لم يغب صوتها أو حتى مشهدها وهي تزغرد في السماء عن أذهان أبناء شعبنا الذين كبروا وهللوا مع تحليق كل واحدة منها.

هي الصواريخ المباركة التي كان لها دور بارز في معركة البنيان المرصوص الجهادية التي أقضت مضاجع المحتل وأربكت جميع حساباته وحولت حياة المستوطنين إلى جحيم بكل ما تحمله الكلمة من معنى وجعلت رؤوس قادة الجيش المهزوم ذليلة في الأرض.

فُرسانها استشهاديين عاهدوا الله على الشهادة في سبيل الله. وكانوا دائماً في الميدان يخططون ويربضون ويجهزون. لم تنهم ملاحقة طائرات الاستطلاع أو استهداف العدو لبيوتهم عن تأدية واجبهم الديني والوطني.

الوحدة الصاروخية.. وحدة الموت الزؤام.. والرعب الذي لا يُستهان.. قاتلتهم كما الأشباح ورغم القصف المكثف كان لها الكلمة الأولى والأخيرة في معركة البنيان المرصوص.

### قلبنا الموازين

ولتسليط الضوء أكثر على هذه الوحدة التقى الإعلام الحربي بـ "أبو عبدالله" أحد قادة الرمايات الصاروخية في سرايا القدس بعد مرور عام على معركة البنيان المرصوص، والذي أكد على أن سلاح الصواريخ كان من أهم الركائز التي استخدمتها المقاومة خلال معركة البنيان المرصوص على مدار 51 يوماً.

وقال: "الوحدة الصاروخية كان لها الدور البارز والأكبر في ردع العدوان وصدده، وقلب موازين القوى وإحداث توازن ردع مع الكيان الصهيوني، الذي اعترف بفشله الذريع في حماية مغتصبه وجنوده من حمم ولهيب نيران صواريخ المقاومة التي أثبتت من جديد فشل المنظومتين الأمنية والدفاعية في الكيان، وعكست هشاشة الجبهة الداخلية الصهيونية".

### جاهزون للمواجهة

وأضاف أبو عبد الله: "بعد مرور عام على معركة البنيان المرصوص بحمد الله القدرة الصاروخية لسرايا القدس مازالت بخير وباستطاعتنا أن نخوض معركة جديدة مع العدو بشكل أقوى مما مضى. فلدينا من التجهيز والإعداد ما سيؤرق العدو وسيجعله يتخبط ويفقد صوابه".



وأكد القائد بالوحدة الصاروخية على أن "القبة الحديدية" أثبتت فشلها من جديد في اعتراض صواريخ المقاومة. وخيبت أمل المعتصمين والجنود الصهاينة. قائلًا: "القبة الورقية كلفت الكيان مبالغ مادية باهظة جداً وأرهقت ميزانية جيش العدو ولم تحقق أهدافها".  
وأثنى أبو عبد الله على وحدة التصنيع الحربي التابعة لسرايا القدس التي صنعت صواريخ البراق 70 و100 وصواريخ القدس المطورة الشبيهة بصواريخ الجراد حتى أثناء المعركة.

وأشار إلى أن "سرايا القدس كان لها الشرف بأنها أول من قصفت تل أبيب خلال معركة البنيان المرصوص. مؤكداً على أن قرار استخدام صواريخ البراق 70 و100 كان ينتظره المجاهدون بشوق ولهفة كبيرة".

#### سنبداً من حيث انتهينا

وشدد أبو عبد الله على أن الوحدة الصاروخية ستبدأ مواجهتها المقبلة من حيث انتهت في معركة البنيان المرصوص. وأن صواريخها ستمتد لأبعد من تل أبيب. وستجعل العدو يجن جنونه. وسيكون لها الكلمة في الضربة الأولى والأخيرة.

ولفت إلى أن "العدو فشل استخباراتياً في تحديد أماكن مرابض ومنصات إطلاق الصواريخ. وفي استهداف مطلق الصواريخ. مشيراً إلى السرايا لديها الكثير من الأنفاق المخصصة للعمل الصاروخي. حيث كان يستخدمها المجاهدين في إطلاق الصواريخ. ومن ثم تدميرها لاستخدامها مرة أخرى. كما ابتكر مهندسي الوحدة الصاروخية راجعات حديثة تستطيع إطلاق رشقات صاروخية كبيرة من تحت الأرض عبر أجهزة تحكم عن بعد. ولم يستطع العدو استهداف أي منها".

يشار إلى أن سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أعلنت مسؤوليتها عن قصف أهداف صهيونية مختلفة خلال معركة البنيان المرصوص بـ3249 صاروخ وقذيفة، من بينها صواريخ براق 100 وبراق 70 وفجر 5 وجراد وقدس وقذائف هاون وصواريخ 107 وC8k وكورنيت ومالوتكا.

## "حرب الأدمغة" .. رغم قلة الإمكانيات



شهدت معركة البنيان المرصوص العام الماضي تطوراً نوعياً في أداء سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، والتي أدخلت خلالها أسلحة جديدة لأول مرة في معركة الصراع المفتوحة مع العدو الصهيوني، أدت لتغيير المعادلة، وسطرت انتصارات مشرفة وعظيمة، تمثلت بنجاح جهاز الاستخبارات التابع لـ "سرايا القدس" باختراق قاعدة بيانات وأرقام هواتف لآلاف الجنود الصهاينة الأمر الذي ترك تأثيرات نفسية كبيرة على العدو، وأحدث نقلة نوعية تقنية وتكنولوجية على صعيد العمل المقاوم.

وكانت سرايا القدس أرسلت رسائل تهديد عبر هواتف 400000 صهيوني باللغتين العربية والعبرية، خلال المعركة جاء فيها: إلى جميع الصهاينة: قيادتكم الغبية تقودكم إلى الهلاك وما ينتظركم في غزة أمرين الأسر أو الموت المحقق"، وقد أحدثت مفاجأة كبيرة لدى الساسة والعسكريين الصهاينة، وتركت تأثيرات نفسية كبيرة على الجنود والضباط الصهاينة.

وهذا نص الرسالة باللغة العبرية: ( לכל הציונים، מנהגים שלמים מוביל אותך לאסון، ומה מחכי לכם בעזה שני، דברים שבוי או מוות בטוח ).

وأكدت السرايا في حينها على أنها تأتي في إطار معركة البنيان المرصوص التي جاءت رداً على العدوان الصهيوني الهامي المتواصل ضد قطاع غزة، وعلى المضي قدماً في نهج المقاومة حتى النصر والتمكين.

وفي وقت لاحق، وللمرة الثانية تمكنت سرايا القدس من اختراق هواتف 30000 جندي وضابط صهيوني وأرسلت لهم رسائل تضمنت النص ذاته.  
وأكد خبراء عسكريون على أن المقاومة دخلت في حرب أدمغة مع العدو الصهيوني من جميع النواحي، وذلك من خلال عملية اختراق الهواتف الخليوية للضباط والجنود الصهاينة وإرسال رسائل تهديد ووعيد لهم، واستطاعت المقاومة أن تغير قواعد اللعبة جيداً، معتبرين هذه العملية نقلة نوعية تقنية وتكنولوجية استطاعت المقاومة من خلالها أن تتحكم بنفسية العدو الصهيوني وتهز أركانهم.



## الإتصالات المشبوهة " الحلقة الثانية "

### أسلوب تقمص شخصيات :

في ظل التطور التكنولوجي في جانب الاتصالات والإنترنت يمكن لأي شخص الاتصال بأسماء وألقاب ولغة الطرف الآخر وليس بالضرورة أن يتحدث بالاسم الحقيقي أو بياناته الشخصية الحقيقية أو أن يحدد العمر أو الجنس في ظل وجود تقنيات تقليد وتغيير الصوت وتقنيات الإتصال من نفس أرقام أصدقاؤك والمقربين .

فيعمل ضباط المخابرات وأجهزة الأمن وخصوصاً أجهزة أمن العدو بالاتصالات العشوائية على أرقام المواطنين ومن خلال تقمص شخصيات عربية أو من فلسطيني الداخل أو من الضفة أو من القدس أو من أي دولة عربية أو أجنبية.

من خلال تقنيات الاتصالات مع عدم إظهار رقم المتصل أو تظهر مقدمة الاتصال من دولة شقيقة أو رقم جوال أو أي مزود من نفس الدولة كما كان يحصل في لبنان والدول الأخرى.

كما أن العدو يعمل في هذا الجانب بشكل مكثف وجهود كبيرة من خلال فريق كامل يقود عملية الاتصال ولكن غالباً ما يكون المتصل فتاة تجيد اللغة العربية وفن الاستنطاق ولديها خبرات عديدة في العادات والتقاليد وغير ذلك من أساليب التضليل والتضامن والتعاطف وإيقاع المستهدف في علاقات غرامية أو وهمية أو صداقة وغالباً ما تعمل مشغلات المخابرات على تقمص شخصيات فتيات عربيات مراهنات تبحث عن علاقات صداقة أو طالبات في جامعات ومعاهد أو مؤسسات وغير ذلك .





حسب نقطة ضعف الطرف الآخر معتمداً على عدة عوامل :



**أولاً:** أسلوب التشويق ( حيث يعمل على تشويق المتصل عليه بأنه فلسطيني أو رجل أعمال أو فتاة خجولة أو مدير مؤسسة أو أحد أصحاب الشركات في دول الخليج أو دول الغرب ) مما يدفع الشاب أو الفتاة للحرص على المصداقية في العلاقة وإعطاء المعلومات الصحيحة

**ثانياً:** أسلوب الإقناع ( الواهم ) حيث أنه وبعد الإسقاط للشاب أو الفتاة وبعد تكرار اتصالات المخابرات بهم، يعمل ضباط المخابرات بإقناع المستهدف من الاتصال (أنك لست عميلاً ولا نريد منك أن تعمل جاسوساً)، فأنت لم تمارس الجنس، ولم تسقط أحداً، ولم يسقطك أحد، ولم تقتل، ولم تخن أصحابك، ولم تعمل في شبكات، ولم تُستدع للمخابرات، ولا مجال لأحد أن يشك فيك ... إلخ، فقط أن الموضوع هو المال والتعامل عن بعد، معتقداً أن التعامل عن بعد يشكل غطاءً مناسباً و يقدم له ضابط المخابرات وعود بأن الموضوع في سرية تامة وسيبقى بشكل سري.

لكن في ختام هذا اللقاء العلاج الأمني لتلك الظاهرة ، عدم الرد على أي عملية اتصال مجهولة المصدر (رقم المتصل أو شخصية المتصل).

كما وننصح كل أخ يتعرض لأي محاولة إسقاط أو ابتزاز أو عملية اتصال مجهولة الإبلاغ الفوري عنها لجهاز أمن السرايا أو أجهزة أمن المقاومة الأخرى



• أو تقمص شخصيات قيادية وجهادية ودينية من العريش مثلاً أو من لبنان أو من داخل السجون أو من مدن الضفة أو من ساحات أخرى يريد أن يجند ويوفر الدعم للمقاومة من مال وسلاح و.....

• أو صاحب مؤسسة بصدد طرح مشاريع ودعم خيري.  
• صاحب أو صاحبة شركة من الضفة.  
• من أهل الخير وحب الإنفاق ومساعدة المحتاجين والمقاومة.  
• فتاة من فلسطيني الداخل وهي تحب وتتضامن مع أهل غزة.... وغير ذلك .

ففي إحدى محاولات الإسقاط عبر هذا الأسلوب التي تابعها جهاز أمن السرايا كانت بداية الاتصال عشوائي من فتاة ومن ثم بدأت الاعتذار عن الإزعاج وتدعي صابرين من مدينة عكا وهي طالبة ماجستير وبحاجة إلي المساعدة في بحث رسالة الماجستير لدراسة الوضع الاقتصادي والمعيشي لسكان القطاع بسبب الحصار ثم تركزت مضمون الاتصالات عن وضع الشاب وكيفية العيش في هذا العمر بدون عمل أو أي دخل مع استثارة عاطفة ونزوات هذا الشاب من خلال بعض الإيحاءات والألفاظ الأخلاقية حيث أنها في بداية الإتصالات كانت خجولة وتحدث خلسة خوفاً من أبوها ثم تدرجت العلاقة إلى الحديث الثنائي فيما بينهما إلي أن وصل بها المطاف أن تعرض على الشاب المساعدة للخروج من غزة بحجة المساعدة في استصدار تصريح أو تسهيل عملية الوصول لعكا والعمل لدي أقربائها وبعد فترة طلبت منه التواصل مع شخص يدعي أبو .... للتواصل وتسهيل طلبه وبعد ذلك عرض علي هذا الشاب العمل لجمع المعلومات ولكن بعد الإبلاغ وتدخل جهاز أمن السرايا تم معالجة وعدم وقوع هذا الشاب في فخ الإسقاط عبر هذا الأسلوب.

ولكن العدو يستخدم أدوار عدة ويتخفى ويتقمص بشخصيات



# وحدة يهلوم "الماسة"

## الوحدة الهندسية للمهام الخاصة

### وحدة يهلوم "الماسة"

هي الوحدة الخاصة التابعة ل سلاح الهندسة وباختصار : هي وحدة سلاح الهندسة للمهام الخاصة . وهي وحدة النخبة التابعة لجيش الاحتلال ( الإسرائيلي ) التي تعمل في مجال الهندسة القتالية والخبرة المهنية والتفجيرات وزراعة الألغام .. إلخ . وقائد هذه الوحدة هو ضابط برتبة مقدم . ومن المهم الإشارة إلى وجود فرق كبير بين وحدة " يهلوم " وبين كتائب الهندسة والمتفجرات التابعة لألوية سلاح المشاة المختلفة ، إن كتائب سلاح الهندسة القتالية التابعة لسلاح المشاة هي أساسا عبارة عن كتائب سلاح المشاة النخبة ، والتي تشكل جزءاً من كتائب الاستطلاع . وفي كتائب سلاح الهندسة يوجد تخصص بمهن الهندسة العسكرية ، ويجب على الكتيبة أن يكون لديها الحل المناسب لأي مشكلة في هذا المجال في لواء سلاح المشاة نفسه الذي تنتمي إليه . وفي وحدة " يهلوم " يوجد الكثير من التخصصات النوعية والمهنية في مجالات الهندسة العسكرية كما أنها تعتبر أعلى سلطة مهنية .

### أهداف الوحدة

لقد تأسست هذه الوحدة بهدف توفير كل ما هو مطلوب في النواحي العملية ، كهيئة مهنية رفيعة المستوى في مجالات الهندسة القتالية الخاصة . والحديث هنا يدور عن وحدة في جيش الاحتلال ( الاسرائيلي ) الوحدة التي تمتلك الخبرة في كل مواضيع مجالات الهندسة القتالية : التفجير الدقيق وإعداد المواد المتفجرة وإزالة الألغام الأرضية وتدمير الأنفاق ... إلخ .

وتعمل هذه الوحدة على تطوير نفسها بشكل دائم بما يتلائم مع طبيعة الأخطار والتهديدات . وهي تقوم حالياً بتقديم المطلوب في مجال : الأسلحة والاستطلاع الهندسي والتعامل مع الأنفاق والمخابئ ، ويتم كل ذلك باستخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة .

وتشمل مهام الوحدة تنفيذ مهام تدمير خاصة ، تدمير وتفجير أبنية ، تخريب في البنية التحتية " للعدو " ، التعامل مع المتفجرات وإعداد المتفجرات والقنابل ، تفكيك العبوات الناسفة الخاصة " بالعدو " ، تنظيف الحقول من الألغام المركبة ، تحديد أماكن مخابئ الأسلحة وتدميرها ، إضافة إلى مهام أخرى . وأحيانا تقوم هذه الوحدة باستخدام الروبوت والكثير من وسائل التحكم عن بعد وذلك لتفادي تعريض حياة الطواقم للخطر .



والأنفاق في 2004م بسبب التهديد المتزايد للأنفاق ومن ثم انضمت إلى بقية كتائب وحدة " يهلوم " .

### هيكل وحدة يهلوم:

تتضمن وحدة يهلوم عدة وحدات فرعية ( سرايا ) .

#### 1- وحدة ياعل :

هي إحدى وحدات النخبة السرية في جيش الاحتلال (الإسرائيلي) وتعمل هذه الوحدة في مجالات كثيرة منها : التدريب وزراعة الألغام وتدريبات كثيرة ومختلفة على التفجير والتدمير وعمليات الإنقاذ من حقول الألغام وزرع المتفجرات في أراضي العدو . وعمليات التفجير البرية والبحرية وتقديم الدعم لوحدة النخبة الأخرى في مجال الهندسة ، إضافة إلى الاستطلاع الهندسي ... الخ

وتتضمن السيرة الذاتية للوحدة العديد من العمليات الناجحة ، ومعظم هذه العمليات سرية ومحظور نشرها (إسرائيلياً) ومنفذة ضد " حركات المقاومة " في الضفة الغربية وجنوب لبنان كما أن هذه الوحدة متخصصة بتنفيذ عمليات سرية داخل الدول العربية .

#### 2- وحدة تفكيك القنابل :

" وحدة سبير " \_ وحدة خبراء المتفجرات العسكرية ، تعمل هذه الوحدة في إبطال القنابل والمتفجرات ، وتفكيك العبوات الناسفة وغالباً ما يشترك جنود هذه الوحدة مع الوحدات الأخرى في تنفيذ العمليات التي قد يتعرضون فيها للمتفجرات والعبوات الناسفة ويشكل جنود هذه الوحدة مصدراً للخبرة العملياتية العسكرية ويقدمون المشورة لوحدة النخبة الأخرى ، وكذلك يشاركون في العمليات التي سيتم الكشف فيها عن الأسلحة غير النظامية ومستودعات الأسلحة القديمة ... الخ ويوجد داخل وحدة سبير هيتان اضافيتان :

1 وحدة " سبير " المتخصصة بإبطال القنابل الملقاة من الجو  
2 " المعهد الوطني للبحوث وتفكيك الذخائر " وهي هيئة توثيق وفحص وكتابة دليل لكل أنواع الأسلحة ويعود سبب أهمية هذه الوحدة إلى كونها تشكل موسوعة لكل أنواع الأسلحة والألغام والمتفجرات التي يمكن أن يصادفوها واحتوائها للكثير من المعلومات القيمة وكذلك باعتبارها المنفذ الوحيد لوحدة الجيش (الإسرائيلي) التنفيذية .

#### 3 - وحدة مخابئ الأسلحة والأنفاق :

وهي وحدة تعمل في الكشف عن مخابئ الأسلحة والأنفاق ، وهي متخصصة في القتال تحت الأرض . حيث تعمل هذه الوحدة في تحديد الأنفاق والعبور فيها وتدميرها خاصة في قطاع غزة .. وقد اكتسبت هذه الوحدة الكثير من الخبرات المتعلقة بمخابئ الأسلحة وهي تعمل في هذا المجال في مناطق كثيرة ومختلفة من البلاد وتتطلع الوحدة إلى منع دخول الجنود إلى داخل الأنفاق خوفاً من وجود كمين ما أو من انهيار الأنفاق لذلك تعمل الوحدة على استخدام روبوتات ( وسائل تحكم آلي ) متطورة وقد تأسست هذه الوحدة على يد النقيب "

تجدر الإشارة إلى أن معظم أنشطة الوحدة تدخل تحت بند السرية ، فهذه الوحدة هي إحدى وحدات جيش الاحتلال " الإسرائيلي ، التي تمتاز بالنشاط ، حيث تعمل كتائبها على مدار الساعة سواء كفرق عمل منفصلة أو كقوات تابعة لوحدات قتالية أخرى . وتقريباً في كل عملية خاصة ، توجد ضرورة لتفجير الأبواب ، اكتشاف الأنفاق ، تفكيك الألغام والعبوات الناسفة ، ولذلك لا بد من وجود طاقم يهلوم ضمن القوة التي ستقوم بتنفيذ العملية نفسها ، أو أن يكون على أهبة الاستعداد وموجود على متن مروحية ومستعد للهبوط وللانتشار في أي لحظة . ففي العدوان على غزة كانون الأول 2008م عملية الرصاص المسكوب وحرب لبنان الثانية تموز 2006م

عملت الطواقم المؤلفة من جنود وحدة يهلوم في كل قطاعات المعركة . وعملت على إزالة المئات من العبوات الناسفة والكشف عن الأنفاق ومخابئ الأسلحة الموجودة فيها وفق التقدير الإسرائيلي .

وقد شاركت قوات كبيرة تابعة لوحدة " يهلوم " في الكثير من العمليات التي نفذت في قطاع غزة : إزالة الألغام وشق طرق التقدم أمام القوات المقاتلة وتحييد المناطق المفخخة ، ومن العمليات التي يمكن ذكرها : تفجير أبراج " التوائم " عند تقاطع مستوطنة " نتساريم " إضافة إلى الكثير من العمليات الواسعة التي نفذتها أثناء الانسحاب من غزة ، هذا وتم استدعاء جنود الوحدة في كل مرة يثار فيها الشك حول جسم ما أو عند مهاجمة المواقع المفخخة أي المواقع التي يتم تحديدها غالباً لاستقطاب الجنود بهدف مهاجمتهم وإلحاق الأذى بهم، ويدخل الجنود إلى هذه المناطق عمداً مع مخاطرة كبيرة بأنفسهم ( وبالبطبع يتم القيام بأعمال إضافية في مسرح الحدث نفسه والمنطقة المحيطة به ) ويتم كذلك تحييد بقية القطاعات ،

### تأسيس الوحدة :

لقد وضعت أسس وحدة " يهلوم " قبل إقامة الكيان الصهيوني في عام 1948م . وذلك عندما قامت منظمة " الهاغانا " بتأسيس وحدة لتفكيك القنابل حيث تعمل وحدات سلاح الهندسة في تفكيك القنابل . ولكن في سنوات السبعينات تأسست وحدة تفكيك القنابل كوحدة مهنية متخصصة بذلك وقد تأسست وحدة " ياعل " نتيجة للدروس المستفادة من حرب لبنان الأولى حزيران 1982م ، حيث ازدادت في هذه الحرب الحاجة إلى ضرورة وجود وحدة خاصة لتنفيذ الأعمال الهندسية الدقيقة المتخصصة بالمتفجرات والألغام والعبوات الناسفة وقد عرفت وحدة " ياعل " كوحدة سرية ، وخضع جنودها للعديد من تدريبات التمويه والإنقاذ ، ضمن أنشطة تنفيذية متعددة في جنوب لبنان وفي عام 1995م تم دمج الوحدتين في وحدة واحدة باسم وحدة " يهلوم " وتأسست وحدة " مخابئ الأسلحة



"أفياف حكاني" الذي قتل مع أربعة مقاتلين آخرين خلال مهمة اقتحام نفق في قطاع غزة .

#### 4 - وحدة البرق "

هي وحدة الروبوت التابعة لوحدة " يهلوم " وهي تستخدم عربات تعمل بواسطة الروبوت في تنفيذ مهام حربية متنوعة - تفجير وتدمير - والتعرف على المواد المشبوهة أن جنود هذه الوحدة يستخدمون منذ سنوات مثل هذه الوسائل في تنفيذ العمليات الأرضية . وفي كثير من الأحيان يتم استخدام الروبوت ووسائل التحكم عن بعد بدلاً من الجنود وذلك لعدم تعريض الجنود للخطر وتشكل ما يسمى ب " الذراع الطويلة " للمقاتلين وتساعد الوسائل التكنولوجية المتطورة التي تستخدمها الوحدة في إيجاد الحلول السريعة والعملية للحالات المعقدة .

#### 5 - وحدة الاقتحام ( منحدر ثلجي )

هي وحدة سرية تابعة لوحدة يهلوم . تعمل هذه الوحدة في تنفيذ اقتحامات مباغتة وسريعة - تفجير الأبواب واستخدام وسائل تفجير متطورة كما أنها مسؤولة عن تفجير القواعد الخاصة بعمليات الاقتحام بشتى أنواعها .

#### الالتحاق بالوحدة :

يذهب الجنود الشباب الذين يلتحقون بسلح الهندسة القتالية إلى قاعدة التدريبات الخاصة بالسلح . وتعتبر هذه الوحدة وحدة تطوعية ، لذلك بعد عدة أسابيع من التدريبات يتم ترشيحهم للالتحاق بوحدة " يهلوم " وتكون مرحلة الترشيح صعبة وشاقة وتستغرق حوالي خمسة أيام وتتم الترشيحات للكتائب بعد أيام قليلة من التدريبات في قاعدة التدريبات الأساسية ، حيث يكون الجنود قد اكتسبوا تقنيات القتال الأساسية بعد أن تجاوزوا مرحلة التدريبات على الأسلحة .... الخ والجنود الذين يتجاوزون مرحلة الترشيح والمقابلة بنجاح يلتحقون بوحدة يهلوم ويواصلون التدريبات .

#### الشروط الطبية:

مطلوب حالة صحية قتالية بدرجة ( 82 % فما فوق ) دون أن يكون راسباً في أي شرط من الشروط المطلوبة ..  
المؤهلات الشخصية :

يطلب درجات عالية ( 52 % فما فوق ) وحافز قوي ورغبة بالاحتراف والسعي نحو تحقيق الهدف .

#### اللباس النظامي الخاص بالوحدة :

قبعة رمادية ، حذاء أسود ، دبوس وحدة يهلوم أجنحة الإنزال المظلي .

#### المسار التدريبي الخاص بالوحدة :

يخضع جنود وحدة " يهلوم لتدريبات موحدة - " طريق يهلوم " وتستمر هذه الدورة لسنة وأربعة شهور وتشابه الدورة التدريبية الخاصة بهذه الوحدة مع الدورة التدريبية الخاصة بالكتائب الأخرى ، ولكن يخضع المحاربون خلال هذه الدورة لتدريب خاص بالوحدة التي يلتحقون بها .

#### وتتضمن الدورة التدريبية عدة مراحل :-

##### 1-مرحلة التدريب المهني

##### 2-التجريب المتقدم

##### 3-مرحلة التدريب الأساسي

##### 4 - مرحلة القيادة .

وكذلك تشمل هذه الدورة تدريبات خاصة بسلح المشاة ، ودروس حربية ، وتدريبات خاصة بمحاربة الإرهاب ، وتجريبات عالية المستوى لها علاقة بالهندسة والمواد المتفجرة ، وتجريبات القفز المظلي ، وتدريبات لها علاقة بالقدرة على المحافظة على البقاء ( المعارك القصيرة ) وتدريبات خاصة بتسلق الجبال وركوب الأمواج ، إضافة إلى التدريبات على الحرب في المناطق السكنية ( حرب المدن ) .. الخ .

وفي مرحلة القيادة يخضع المقاتلون لدورة قادة الفصائل ، ومن ثم يتخرجوا كمقاتلين في " يهلوم " ويستلمون رتبة نقيب . وبعد سنة من التدريبات العملية سويًا ، يتم توزيع الجنود على الفصائل المختلفة ، حيث يذهب كل جندي إلى الفصيل الذي يتناسب مع مهاراته ورغبته . وهنا تبدأ المرحلة الخاصة بكل وحدة تشمل الكثير من التدريبات المتعلقة بأهداف هذه الوحدة . إضافة إلى تدريبات مشتركة مع وحدات النخبة في جيش الاحتلال الإسرائيلي وهيئات مدنية مختلفة .. الخ - وتستمر هذه المرحلة حوالي 4 أشهر تتعامل غالباً مع مواد سرية . وعندما تنتهي هذه المرحلة يصبح المقاتلون مجازين للعمل في يهلوم ويمنحون دبوس المحارب الخاص بالوحدة . ويتشكل هذا الدبوس من جناحين يرمزان لأجنحة طائر الفينيق الذي ينبعث من النار ، ويرمز اللون الأحمر إلى النار أثناء تنفيذ التفجير ، اللون الفضي يميز لون القبعة ، والسياف يرمز للمحارب ، والبرج يرمز إلى سلح الهندسة واليهلوم ( الألماس ) في الوسط يرمز لوحدة يهلوم ، ومن المهم أن نذكر أنه من هذه اللحظة لا يبقى أي وقت لراحة المقاتلين وتستمر التدريبات القتالية على مدار الساعة .





### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وَلَا تُطْعَمُ كُلُّ حَلَّافٍ مَرِينٍ. هَمَّازٌ مَشَاءٌ بَنِيمٍ)

أخي المجاهد لا بد أن تعلم أن الذي يقع في النميمة لا يلزم أن يكون قصده التحريش بين الناس، فقد يقول نيتي سليمة أريد أن يأخذ حذره من هذا الشخص ولا لم أقصد التحريش بينهم، ولكن انظر أخي المجاهد ما آلت إليه الأمور والأحداث بعدها بتدبر ذلك... وواجب السامع عدم تصديق النميمة؛ لأن النمام فاسق والفاسق مردود الشهادة، قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) سورة الحجرات

كذلك يجب عليه أن ينصح قِيَامًا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وألا يظن سوءاً بمن نقل عنه الكلام، فالله عز وجل يقول:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ) سورة الحجرات

أما عن آثارها فنجد أنها تعمل على التفرقة بين الناس، وقلق القلب، وعارٍ للناقل والسامع، وحاملة على التجسس لمعرفة أخبار الناس، وحاملة على القتل، وعلى قطع أرزاق الناس.

فلتحذر أخي المجاهد هذا الداء العضال، واجعل بينك وبينه جُنة تقيك لفتح جهنم وحرها يوم القيامة، واسع في الإصلاح ما استطعت. والله ولي التوفيق..

هي السعي للإيقاع في الفتنة والتحريش بين الناس، كمن ينقل كلاماً بين صديقين، أو زوجين للإفساد بينهما، سواء كان ما نقله حقاً وصدقاً، أم باطلاً وكذباً، وسواء قصد الإفساد أم لا، فالعبرة بما يؤول إليه الأمر، فإن أدى نقل كلامه إلى فساد ذات البين فهي النميمة، وهي محرمة بالكتاب والسنة والإجماع. فأما الكتاب فقد قال تعالى: (هَمَّازٌ مَشَاءٌ بَنِيمٍ) القلم 12

أما من السنة فقد قال عليه الصلاة والسلام: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ" رواه البخاري ومسلم، وقد مرَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقبرين فقال: "إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة، وأما الآخر فكان لا يستتر من البول" متفق عليه، وروى أبو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى قال: إصلاح ذات البين، فإن إفساد ذات البين هي الحالقة.

أما الإجماع فقد قال ابن حجر الهيتمي في كتابه الزواج: قال الحافظ المنذري أجمعت الأمة على تحريم النميمة، وأنها من أعظم الذنوب عند الله عز وجل.



## عام مضى وما زال الجرح ينزف دماً

عام مضى على آلة الدمار التي أصابت كل شيء جميل في حياتنا.. وأهلكت اخضرار الأرض الجميلة.. وكأن هستيريا الجنون أصابت هذا الكيان الغاصب لكل مقدس في ديارنا..

عام مضى وما زالت دماء الأبرياء تنزف من حرارتها المشتعلة، رغم تطاير أوردتها المتناثرة في شوارع وأزقة الفقراء والمنكوبين.. وما زالت دموعنا ودموع المشردين تنبع من عمق الجراح التي أملت بفلذات أكبادنا، ونحن نتطلع إلى غدٍ مشرق يُنير دنيانا الحزينة والتي رافقتنا في مسيرة حياتنا.. عام مضى وما زال المفقرون خائبون ولا ينوون إلا على كل ما هو مهلك لهذه الجميلة والمقدسة في قلوبنا! وما زال المفقرون لاهون في دنيا قد أصابت قلوبهم وأرواحهم حتى أنستهم أنفسهم ودينهم وآخرتهم وديارهم!..

عام مضى وما زال المفقرون ضائعون في أدراج المكاتب الفخمة، حيث أقفل على أعظم قضية فيها، ولثوا خلف متاهاتها لتنعيم جيوبهم وكروشهم بمقدرات الأمة، ومقدرات الوطن المبارك والمنكوب!.. وكأنهم امتداد طبيعي لكل المفرطون والخائبون والمنهزمون!، فلا يهمهم سوى أن يبقوا متربعين على كراسي مضخة لا ترمي بأصحابها إلا في هاوية الظلام القاتم لتدوسهم بساطير الجنود القابعون على حدود الوطن وفي قلب الوطن!.. ونحن نعيش ذكرى أعظم حرب عرفتها بلادنا، من سيحفظ شلالات الدماء التي سالت من شرايين الفقراء الذين دافعوا ودفعوا ضريبة انتمائهم الحقيقي لهذا الوطن؟.. من سيضمد جراح من بقوا يصارعون الموت كل لحظة ويعيد لهم البسمة التي ما فارتقت شفاههم؟.. من سيحفظ دموع الأرامل والثكالى الذين لا زالوا يكون فلذات أكبادهم التي انتزعت من أجسادهم لتغادر نحو المجد والراحة والخلود؟..

من سيغير كرفانات المهانة إلى بيوت العزة والكرامة لتعود كرامتهم وهم يصارعون حرارة هذا الصيف؟! فإنهم تاج رؤوسنا الذي نفتخر به.. إن من يرضى أن يبقى الوطن مشئت لهو مشارك في جريمة الحرب التي دمرت وأهلكت كل شيء؟.. ومن يحاول أن يوهمنا بأن هذا كله من أجل الدين والوطن والشعب!، فليذهب ليلها بعيداً عنا بأغنيته التي أعجب بها، فقد سئمتنا هذه اللعبة فهي لا تصلح حتى للأطفال!!.. ومن يحاول أن يقنعنا بأننا قد انتصرنا على آلة العدو المدمرة!، فليحافظ على هذا الانتصار بعودة اللحمة إلى كل جزء من هذا الوطن المنكوب، وليحافظ على وحدة الأرض والكلمة والإنسان!!..

يا أيها المجاهدون الصادقون.. كونوا على قدر الأمانة.. فأنتم الأمل.. وأنتم زهور الوطن.. فلا تُسيّسوا سلاحكم بمنطق ساسة اليوم حتى لا يزيغ عن هدفه.. لا تبيعوا أنفسكم من أجل دنيا فانية وحافظوا على طهارة بندقيتكم.. حافظوا على إرثكم العظيم.. إرث الدكتور المعلم فتحي الشقاقي رضوان الله عليه.. فمن فكره بدأت الحكاية الجميلة.. فلا تُقبحوها بمهاترات هنا وهناك.. احمّلوا الأمانة التي وضعها الشقاقي في رقابكم وامضوا.. مستبصرين بنور الله ونور نبيه صلى الله عليه وآله وسلم.. وقفوا بجانب الفقراء والمشردين.. هم لم يتركوكم في جولات الحرب.. وأنتم يجب ألا تتركوهم في محنتهم المستمرة!.. ويا كل المجاهدين المرابطين وحدوا سلاحكم.. وحدوا كلمتكم.. وحدوا موقفكم.. ولا تجعلوا هذا العدو يهنأ بهدن مسخّة لا معنى لها سوى الذل والهوان!..

ويا أبناء السرايا.. أنتم من بدأتكم.. وأنتم من أطلقتكم صاروخ النهاية المؤقتة.. فكونوا على جهوزية تامة.. ولا تُغمضوا لكم جفن حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني..





الإعلام العربي  
Military Media

# كي لانسى

## قرية (القسطينة)

قرية تقع في شمال شرق غزة وجنوب غرب الرملة على طريق القدس - غزة. وهي تبعد زهاء 42 كم عن غزة و27 كم عن الرملة. والطرق التي تمر بها معبدة من الدرجة الأولى. وكان معسكر "بئر طوفية" البريطاني يقع على بعد 3 كم جنوبي غربها.

أنشئت القسطينة في السهل الساحلي الفلسطيني على ارتفاع 60م عن سطح البحر. ويمر وادي السنط (أحد روافد وادي صقيرير القادمة من غربي مدينة بيت لحم) على بعد نصف كيلومتر غربي القرية ويدعى قبيل مروره بها وادي البروسية ويسمى بعد مروره بها وادي المرج. وتخلو القرية والأراضي التابعة لها من الينابيع، ولكن فيها عدة آبار تصل أعماقها إلى 40م.

الامتداد العام للقرية هو من الشمال الشرق إلى الجنوب الغربي. وكان فيها عام 1931 نحو 147 مسكناً. وقد بلغت مساحتها في عام 1945 : 37 دونماً، ومساحة الأراضي التابعة لها 12.019 دونماً تملك اليهود منها 3.125 دونماً.

عاش في القسطينة 406 نسمة من العرب في عام 1922، وارتفع عددهم إلى 593 نسمة في عام 1931 و890 نسمة في عام 1945.

ضمت القرية جامعا ومدرسة ابتدائية للبنين أسست في عام 1936. وشاركها هذه المدرسة

منذ عام 1946 قرية تل الترمس الواقعة في جنوبها الشرقي على بعد 1.5 كم. وكان

السكان يعتمدون على مياه الآبار في الشرب والأغراض المنزلية.

قام اقتصاد القسطينة على الزراعة: - وأهم مزارعها الحبوب والحمضيات التي بلغت

مساحتها 235 دونماً. وبالإضافة إلى الزراعة عمل السكان في تربية الماشية والطيور

الداجنة، وعمل قسم منهم في المعسكر البريطاني. شرد الصهاينة عام 1948م سكان

القرية العرب ودمروها وأسسوا فوق أراضيها مستوطنات هي "كفار أجيم، وأرجوت،

وأفيجدور، وكرياث ملاخي".





??

حيفا  
كفار سافا  
ننانيا  
هزسوليا  
تل أبيب  
بيتساروم  
بيت يام  
ريشون ليتسيون  
إسدود  
القدس  
كريات ملاحى  
تسوريم  
عسقلان  
بيت شيمش  
مفكيعيم  
محطة الطاقة  
ريكيم  
كريات جات  
نيتيف هتسرا  
ابوز  
كيبوتس نور عام  
كفار عزة  
ناحل عوز  
كيبوتس سعد  
العين الثالثة  
لوفيكيم  
بلر السبع  
ديعونة

فلسطين  
المحتلة

قطاع غزة

النقب

بلاق 100  
BORAQ 100



البنانيان  
المرصوص

معركة البنانيان المرصوص

حكاية المجد  
واسطورة الصمود